MOCKOBCKИE HOBOCTИ * MOSCOW NEWS * LES NOUVELLES DE MOSCOU * NOVEDADES DE MOSCU

انباء موسكو

العدد ٧
(٧٢٢)
الاحد ١٣
شباط
(فبراير)
١٩٨٣

صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ٥-٤-١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»

... عندما تتوقف عن العمل قنوات حكومية كثيرة ، فان الروابط الاجتماعية تصبح في معظم الاحيان الوسيلة الوحيدة لمواصلة الحوار .

اعلنت ذلك زينائيدا كروغلوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية في الحديث الذي ادلت به الى مراسل انباء موسكو

(راجع الصفحة ٥)

شابات فلسطينيات يدرسن بمنح اتحاد النساء السوفيتيات

مضى مايقارب العشرين عاما على وصول اول فتاة افريقية الى الاتحاد السوفيتي للدراسة بمنح من اتحاد النساء السوفيتيات .

والان حين حلت العطلة الشتوية جرى في مقر اتحاد النساء السوفيتيات بموسكو لقاء لطالبات من ٦٢ بلدا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، يدرسن في مختلف المعاهد السوفيتية . وقد نظمت لهن ندوة القيت فيها محاضرة حول كيفية حل قضايا النساء في الدولة السوفيتية المتعددة القوميات وتاريخ الحركة النسوية الديمقراطية الدولية ، ودور النساء في النضال الراهن من اجل السلم .

قالت ملك عمودي الطالبة الفلسطينية في معهد الطب بمدينة مينسك اثناء اللقاء الختامي مخاطبة منظمي الندوة : «شكرا على المعونة والعناية اللتين نلقاهما في بلادكم باستمرار واننا لنبذل اقصى جهودنا لكي نصبح اختصاصيات مؤهلات . ان المعارف التي نحصل عليها في الاتحاد السوفيتي ضرورية بالنسبة لنا لا في مهنتنا المقبلة فحسب ، بل في النشاط الاجتماعي الجدي الذي تقدر علينا ممارسته في وطننا» .

بلغ العالم الفيزياوي السوفيتي البارز الاكاديمي اناتولي الكسندروف ، رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية الثمانين من العمر . وقد وهب اكثر من نصف قرن على تحقيق الحلم الذي ساوره ابدا وهو تسخير الطاقة النووية لخدمة البشرية . (انظر مقالنا المنشور على الصفحة ١٠) .

ايام براغ في موسكو

7.2.-11.2.'83
DNY PRAHY V MOSKVĚ
ДНИ ПРАГИ В МОСКВЕ

وصل الى موسكو اكثر من ٧٥٠ شخصا من اهالي براغ للمشاركة في ايام براغ التقليدية . ومما يعزز الصداقة بين المدينتين التعاون في مجالات العلم والتكنيك والثقافة والتجارة . وقد نشأت علاقات وثيقة بين مؤسسات موسكو وبراغ منذ عشرات السنين .

وكانت افضل قاعات الحفلات والمسارح ودور السينما في موسكو على مدى خمسة ايام ميدانا للثقافة التشيكوسلوفاكية فجرت مهرجانات الافلام الروائية والافلام الاطفال ، واقيمت عروض مسرح الدمى ومسرح الافلام الروائية والافلام الاطفال ، واقيمت عروض مسرح الدمى ومسرح «لاتيرنا ماجيكا» وحفلات سيمفونية لمؤلفات دفورجاك وسميتانا وكذلك حفلات فناني الاغاني الخفيفة وفرقة «كيتيتسيه» الفولكلورية ، ونشاطات اخرى .

كما وصل الى موسكو ٥٠ رياضيا للمشاركة في مباريات التنس والجمباز وكرة السلة .

زار الموسكوفيون المعرض الذي اقيم داخل معرض منجزات الاقتصاد الوطني السوفيتي ، والمكرس للذكرى ٣٥ لقيام الاشتراكية في براغ وتعرفوا على العاصمة التشيكوسلوفاكية اذ ان المعروضات تعكس حياة براغ

(البقية على ص ٣)

نكاد لا نوجد ضرورة لقطع نشاط «فيده» في اتجاه جديد بل بالاحرى يمكن دعم الاتجاهات الجديدة . صرح بهذا فلورينسيو كامبومانوس الرئيس الجديد للاتحاد الدولي للشطرنج «فيده» (راجع الصفحة ١٥) .

X 1983 МОСКОВСКИЕ НОВОСТИ

تكاتشوف يتصدر قائمة المرشحين

في هذا العدد نقدم لاعبي الجمباز السوفيتي المرشحين للاشتراك في المباراة التي ستجرى خلال شهر اذار (مارس) على جائزة صحيفة «انباء موسكو» .

ويستشف من اسماء المرشحين ان المدربين يقترحون اقوى الرياضيين في تاريخ المباريات التي يمتد الى عقد واحد من الزمن . وان هذا الامر مرتبط بدون شك بالموسم الدولي المشحون بالمباريات وبقرب الالعاب الاولمبية . ثمة ضرورة لاختبار الرياضيين المحنكين ، ورفد المنتخب باسماء جديدة . مباراة تقليدية في موسكو ، وبعدها مسابقة ريغا ، توفران بكل تاكيد فرصة رائعة للاختبار .

يتقدم هذه القائمة الكسندر تكاتشوف من موسكو ، مدرس لمادة التربية البدنية ، مواليد ١٩٥٧ مدربه ميخائيل اوروفين . منذ ان بدأ الاشتراك في المباريات والى يومنا هذا حاز على كافة الالقاب الرفيعة : بطل الاتحاد السوفيتي المطلق ، حائز على كاس الاتحاد السوفيتي ، البطل المطلق لاوربا ، بطل العالم والالعاب الاولمبية ، ولكن ثمة واقعة طريفة في سيرته الرياضية الفنية . في عام ١٩٧٦ سمح له الاشتراك في مباراتنا دون ان يكون له حق التنافس ، اما في عام ١٩٧٨ فقد احتل المرتبة الثانية في الالعاب المتعددة . وفي هذه المرة ستتوفر له فرصة الفوز بالجائزة الرئيسية للصحيفة .

ارثور اكوبيان : من يريفان ، طالب مواليد ١٩٦١ ، مدربه هينريخ فانيتسيان ، اشترك في الفرق الفائزة ببطولة العالم في عام ١٩٧٩ و١٩٨١ وفي الدورة الاولمبية بموسكو . في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي بدأ بنجاح مباريات بطولة الاتحاد السوفيتي لكن الاصابة التي لحقت به خلالها حالت دون ان يواصل المباريات اشترك مرتين في مسابقات «انباء موسكو» ، في عام ١٩٧٩ دون حق المنافسة ، وخلال العام الذي اعقب ذلك احتل المرتبة الثالثة في الالعاب المتعددة . حصل على مداليات فضية لبطولة العالم ١٩٨١ لحركاته على جهاز العارضة ، والقفز .

الكسندر بوغورينوف ، من موسكو طالب ، مواليد ١٩٦١ ، مدربه فياتشيسلاف بويكو ، يمارس رياضة الجمباز منذ الثانية عشرة من العمر حائز على الجائزة الرئيسية لانباء موسكو للعام الماضي . وفائز في المباراة العالمية ريغا-٨٢ .

خلال تشرين الثاني (نوفمبر) - كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي اشترك في مباراة مرموقة على كاس صحيفة «تونيتي سيمبون» في اليابان حيث احتل المرتبة الثانية في الالعاب المتعددة . لم يتيسر له بعد ان يعرض نفسه خلال بطولتي العالم واوربا ، ولكن الان بالذات ستتوفر له الفرصة لكي يعرض قابلياته ، لكي يدخل في عداد الذين سيشتركون في المباريات الرسمية لهذا العام . ولتعزيز موقعه عليه ان يحقق الفوز في الالعاب المتعددة .

ديمتري بيلوزيرتسيف . من موسكو تلميذ مدرسة ، مواليد ١٩٦٦ مدربه الكسندر الكسندروف . يشترك في مبارياتنا لاول مرة . عام ١٩٨٢ اثار استغراب الجميع بما حققه خلال البطولة الثالثة لاوربا بين الشباب وفضلا عن انه اصبح بطلا مطلقا لاوربا ، حصل على خمس مداليات ذهبية للفوز في التمارين الحرة وفي القفز ، والحلق ، والحصان والمتوازيين واحتل المرتبة الخامسة في الالعاب المتعددة للكبار في البطولة الثامنة والاربعين للاتحاد السوفيتي (اشترك فيها بصفة استثنائية) وعلى مداليتين في التمارين على جهازين مختلفين . الرياضي يبلغ السادسة عشرة من عمره ويبدو اننا سنقرأ اسمه مرات عديدة في قائمة الفائزين .

فلاديمير ارتيوموف : من مدينة فلاديمير ، طالب ، مواليد ١٩٦٤ مدربه فيكتور فيرسوف سيشترك في المباريات لاول مرة . كان الثاني بعد بيلوزيرتسيف في الالعاب المتعددة لبطولة اوربا ، والسادس في الالعاب المتعددة للبطولة الاخيرة للاتحاد السوفيتي ، وقد فاز في المباريات العالمية لجمبازيي البلدان الاشتراكية - مباريات «الصداقة» .

لم يبق على ابتداء المباريات سوى حوالي شهرين . وقد يجري المدربون بعض التغييرات لاسباب ما في قائمة المرشحين . وفيما اذا جرت بعض التغييرات بادراج اسماء جديدة سنطلع قراءنا عليها .

مرشح للمشاركة في بطولة العالم بعد مضي ٢٥ عاما

فاجأ اوساط لاعبي الشطرنج في العالم خبر حصول فاسيل سميسلوف اللاعب السوفيتي المعروف ، على حق المشاركة في مباريات المرشحين للقاء مع بطل العالم . اذ لم يتسن حتى الان لاي لاعب في سن سميسلوف الذي سيحتفل في آذار (مارس) بعيد ميلاده الثاني والستين ، الصعود الى مثل هذا المستوى الرفيع واحتلال مكانة بين اقوى عشرة لاعبين في العالم .

لقد شارك سميسلوف ثلاث مرات في بطولة العالم ضد ميخائيل بوتفينيك وذلك في الاعوام ١٩٥٤ و١٩٥٧ و١٩٥٨ . وانتهت المباراة الاولى بالتعادل (١٢ مقابل ١٢) ، وفاز سميسلوف بالبطولة في المرة الثانية بينما فاز بوتفينيك بالبطولة الثالثة .

والان خاض سميسلوف الصراع على تاج الشطرنج مجددا . وذلك افضل دليل على نوعية لعبه .

لعبة الركبي على الثلج ... انها لاتقل متعة عن لعبة الركبي على المرج اليست كذلك حقا ؟

لقد التقطت هذه الصورة اثناء المباراة على مركز الصدارة الشتوي في موسكو بين فريق «لوكوموتيف» التابع لعمال سكك الحديد ، وفريق «ماي» الطلابي من معهد الطيران . وقد انتهت هذه المباراة بفوز فريق «لوكوموتيف» بنتيجة ٢٩ مقابل ٤ .

انباء موسكو

АЭРОФЛОТ
ايروفلوت - تنقل الصحف الى جميع انحاء العالم
طبعت ١٩٨٣/٢/١
عند نقل اي مواد من جريدتنا يجب الاشارة الى المصدر

Moscow News

«Анба Моску» («Московские новости») на арабском языке № 6 (721), 1 февраля 1983 г.

Цена 10 коп. Индекс 50090.

آراء .. اسئلة .. اجوبة

صاحب السلطة الحقيقى

ماهو الفرق بين المجلس المحلى فى الاتحاد السوفيتى والبلدية ؟

جورج ديوفو
(فرنسا)

يجيب عن هذا السؤال فاليرى ليريزوف مسؤول القسم التنظيمى فى اللجنة التنفيذية لمجلس موسكو :

البلدية هيئة للادارة المحلية الذاتية ، اما المجلس فهو هيئة لسلطة الدولة تحل جميع القضايا ذات الاهمية الاقليمية ، انطلاقا من مصالح الدولة ومصالح المواطنين القاطنين فى منطقة المجلس . ويشكل المجلس كل الهيئات التنفيذية فى المنطقة الخاضعة لادارته : اقسام التعليم والصحة وادارة الزراعة ، والتجارة والتغذية العامة الخ . . لقد ورد فى المادة ١٤٧ من دستور الاتحاد السوفيتى : «تضمن مجالس نواب الشعب فى حدود صلاحياتها ، التطور الاقتصادى والاجتماعى الشامل فى منطقتها ، وتقوم بمراقبة مراعاة التشريعات فى المؤسسات الموجودة فى المنطقة ، وتراقب نشاطاتها فى ميادين استثمار الارض وحماية الطبيعة والبناء واستخدام الايدى العاملة وانتاج بضائع الاستهلاك والخدمات الاجتماعية-الثقافية وغير ذلك من خدمات المواطنين» .

وهكذا فان الفرق الرئيسى بين المجلس والبلدية هو ان المجلس صاحب السلطة الحقيقية فى منطقته .

مبنى اللجنة التنفيذية لمجلس نواب الشعب فى موسكو

السياسة السلمية مستمرة

تهدف الجهود الثابتة لبلدكم الى درء الكارثة النووية واحلال سلم مستقر فى العالم . ويقدر هذه السياسة تقديرا عاليا كل من يقف ضد سباق التسلح .

ان المقترحات الجديدة التى تقدم بها يورى اندروبوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى والنداء «الى البرلمانات والحكومات والاحزاب السياسية وشعوب العالم» الداعى الى تقليص السلاح فى اوروبا ، والتزامكم بعدم المبادرة فى استخدام السلاح النووى .. ان ذلك كله قد وصل الى اسماع ملايين الناس فى جميع ارجاء العالم . ويريد الناس السلم ، ولذلك فهم يدعون الى التفاهم وحل كافة المسائل بطرق سلمية ، والهم يدركون تماما السياسة السلمية للاتحاد السوفيتى .

بيدرو غونساليس
(اسبانيا)

* * *

لايزال الاتحاد السوفيتى ، المبادر الى سياسة الانفراج ونزع السلاح .

ليونارد جورج لوتون
(استراليا)

* * *

انى آمل ان تسمع حكومات وشعوب اوروبا النداءات السلمية للاتحاد السوفيتى .

رينى مارلى
(فرنسا)

* * *

انى احيى موقف الاتحاد السوفيتى الداعى الى تقليص-واتلاف جميع انواع السلاح النووى وغيره من اسلحة الابادة الجماعية .

عبد الله محمود صالح
(سورية)

انمنى النجاحات الكبيرة للاتحاد السوفيتى فى نضاله الدؤوب فى سبيل السلم ونزع السلاح .

ارمان تيريو
(فرنسا)

عالمنا فى خطر

كلما صنع المزيد من السلاح النووى اصبحت مراقبته اصعب ويجب على الناس ان يمتنعوا عن انتاج هذا السلاح الفتاك ، اذ ان وجوده بحد ذاته خطر على العالم .

ينبغى ايقاف الكارثة النووية وتلافيها قبل ان يفوت الوقت .

خريستو بودوروف
(بلغاريا)

الهند والاتحاد السوفيتى

اختتم طلاب دورة تعلم اللغة الروسية لدى المركز الثقافى السوفيتى فى مدراس حفلة المنوعات «عنوانى الاتحاد السوفيتى» بالاغنية «واسعة انت يا بلادى الحبيبة» . وتضمن برنامج الامسية قراءة الاشعار والقصص عن الجمهوريات السوفيتية وعن صداقة شعوب الاتحاد السوفيتى . واختتمت الحفلة بتقديم مسرحية مياكوفسكى «البقة» .

وتم تسليم الجوائز والشهادات للفائزين فى مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتى ؟» و«الصداقة السوفيتية-الهندية» التى اجرتها جمعية الطلاب الذين يدرسون اللغة الروسية ونادى بوشكين الادبى بين كليات وجامعات جنوب الهند . وقد شارك فيها اكثر من ٥٠٠ شخص من ثمانين مؤسسة تعليمية . وضمت هيئة التحكيم الكتاب والشعراء الهنود وكتاب المسرح من منظمات الادباء الشباب فى جنوب الهند .

واقيم فى قاعة العرض فى المركز الثقافى السوفيتى معرضا لاعمال الاطفال الذين ساهموا فى مسابقة رسوم الاطفال المكرسة للذكرى الستين لتأسيس الاتحاد السوفيتى وقد شارك فى المسابقة التى نظمها نادى الاطفال الذى يحمل اسم جواهر لال نهرو ٦٠٠ طفل من ٥٢ مدرسة فى ولاية مدراس .

فلاديمير موناخوف
رئيس دورة اللغة الروسية لدى المركز الثقافى فى مدراس
(الهند)

تكريما لفنان عظيم

استلمت هيئة التحرير من القارئين البريطانيين جين يافت وجورج يالت بطاقة بريدية من اصدار مجلس السلام البريطانى . وتحمل البطاقة صورة للوحة كان قد رسمها بابلو بيكاسو فى عام ١٩٥٠ ، فى شقة الفيزيائى البريطانى المعروف والشخصية الاجتماعية ، والمناضل النشيط فى سبيل السلام جون ديسمولد برنال .

ونظرا لطرافة حكاية هذه اللوحة لقد ارفق القارئان الرسالة التالية بالبطاقة .

فى عام ١٩٥٠ وصل بيكاسو الى بريطانيا للاشتراك فى مؤتمر انصار السلام الذى كان من المقرر ان يعقد فى شيفيلد . ان سلطات الهجرة البريطانية عرقلت عملية دخول انصار السلام الى البلاد ، وتعرض الفنان الى استجواب مهين ، ولكن سمح له فى نهاية الامر بالدخول الى بريطانيا . وقد حالف الحظ بيكاسو اكثر من فريدريك جوليو كورى ، وديمترى شوستاكوفيتش وبيوترو نينى وغيرهم من الشخصيات المعروفة التى تدافع عن السلام ، الذين لم يسمح لهم بدخول البلاد . (ومع ذلك فقد جمعت اللجنة البريطانية لانصار السلام مليون توقيع على نداء ستوكهولم الاول ، الذى كان يطالب بحظر القنبلة الذرية ، وباعتبار اية دولة تبادر باستخدامها ، مجرمة حرب) .

وآنذاك اجتمع فى شقة جون برنال اصدقاؤه . وكان بيكاسو احدهم . وتطرق الحديث ابان الاجتماع الى ان الوضع الناشىء يتطلب نقل جلسات الى المؤتمر وارشو . ورجا احد الحاضرين الفنان ان يرسم مايريد على الجدار الذى كان قد طلى للتو .

لقد بقيت اللوحة التى رسمها بيكاسو على ذلك الجدار سنوات طويلة وعندما جرى ترميم الجامعة وتطلب ذلك ازالة شقة برنال ، نقلت اللوحة الى متحف الفن الحديث فى لندن .

والآن تعبيرا عن التقدير لبابلو بيكاسو وجون برنال الذى كان خلال الفترة المحصورة بين عامى ١٩٥٩ و١٩٦٥ رئيسا تنفيذيا لهيئة رئاسة مجلس السلم العالمى اصدر مجلس السلم البريطانى بطاقة بريدية تحمل صورة للوحة التى رسمها الفنان العظيم الذى دافع بحماس عن السلام وندد بالحرب .

12.11.50

مشهد من مسرحية «البقة» التى قدمها ستوديو تشيخوف لدى دورة اللغة الروسية فى مدراس

مسابقة انباء موسكو ١٩٨٣

ايها القراء الاعزاء

ان الفائزين فى مسابقتنا «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتى ؟» لعام ١٩٨٣ سيقضون عشرة ايام فى الاتحاد السوفيتى .

عشرة ايام فى الاتحاد السوفيتى هى الجائزة الاولى للمسابقة . لقاء افضل الاجوبة تمنح خمس جوائز اولى كما تمنح ١٤٠ جائزة اخرى هى آلات تصوير سينمائى وفوتوغرافى وراديوات (ترانزيستور) وساعات ومصنوعات فنية والبومات وكتب .

اصدقاءنا الاعزاء

اذا رغبتم فى زيارة الاتحاد السوفيتى ومشاهدة موسكو وغيرها من مدن بلادنا والحصول على هدايا فان جريدتنا تدعوكم للمشاركة فى مسابقتنا :

«ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتى ؟» لعام ١٩٨٣ .

ستنشر شروط المسابقة فى الاعداد القريبة القادمة .

بضاعة كاسدة من واشنطن

بقلم : نيكولاى بورتوغالوف

قامت واشنطن بدعاية مسبقة لجولة بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية الى اوروبا الغربية وباسلوب الدعاية التجارية الامريكية المعروفة بالحاحها وضجيجها . وعلى امتداد نصف شهر تقريبا كانت اجهزة الاعلام الغربية مشغولة فقط بالحديث عن «الاقتراحات الجديدة حول الوسائل المتوسطة المدى» التى زعم بان بوش يحملها فى حقيبته ، وعن «المرونة» التى ينوى الوفد الامريكى ابداءها فى جنيف .

فما الذى حدث فعلا ؟ خلال المرحلة الاولى ، الهامة جدا باجماع الاراء من رحلة نائب الرئيس الامريكى الى المانيا الاتحادية ، التى عليها بموجب خطة «استكمال التسلح النووى» ان تقبل خلال هذا الخريف حصة الاسد من الصواريخ الامريكية الجديدة التى تشكل قدرة اضافية للضربة الاولى ، تبين ان بوش حمل معه نفس البضاعة الكاسدة ، التى لم يتغير فيها شىء سوى تغليفها .

وهذه البضاعة هى عبارة عن نفس «الصفر الريغينى» الذى تقترب مكانته الان فى اوروبا الغربية فى الواقع الى الصفر . حتى ان سياسيا متشددا مثل شتراوس رئيس وزراء بافاريا وفى اوج الحركة الانتخابية فى المانيا الاتحادية التى يخوضها الاتحاد الديمقراطى المسيحى الاتحاد الاجتماعى المسيحى تحت شعارات موالية لامريكا يصف «الحل الصفرى» بانه ضرب من «الوهم» و«الهذيان» لما يالك من اوسع الفئات الاجتماعية فى البلدان الاوروبية الاعضاء فى حلف الناتو الذين اقل ما يرغبون فيه الان هو انعقاد مفاوضات جنيف من سيف ديموقليس الامريكى المسلط عليها- اى من التواريخ القريبة لنصب الصواريخ التى حددتها الولايات المتحدة اعتباطا لشركائها الاوروبيين .

ويبدو ان «الرسالة المفتوحة» للرئيس ريغن الموجهة الى شعوب اوروبا والتى اعلنها بوش كانت بمثابة ذلك الغلاف المغرى للبضاعة الكاسدة ، تلك الرسالة التى «لم تتضمن اى جديد» حتى على حد تعبير ناطق باسم البيت الابيض . فهل كان ثمة مبرر لقراءتها وبمثل تلك الضجة ؟ ويبدو ان هذه الرسالة بالذات تمثل ذلك «الموقف الجديد» ازاء ترويج المقترحات الامريكية القديمة ، الذى بدأ صياغته الفريق الخاص بالدعاية لموقف الولايات المتحدة الامريكية من قضايا الوسائل المتوسطة المدى الذى استحدث لدى البيت الابيض .

وفى غضون ذلك ، فان المقترحات السوفيتية التى طرحت فى ٢١ كانون الاول (ديسمبر) خلقت امكانات ملائمة لكى تحرك مفاوضات جنيف من حالة الجمود . واعاد اندروبوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، فى رده على مقترحات ريغن ، اعاد الى الاذهان المبادرات السوفيتية الهادفة ، التى قوبلت بالترحاب من جانب الراى العام فى بلدان حلف الناتو . وياللروعة لو ان واشنطن فكرت بدورها بكيفية العمل على قطع شوط الى الامام فى جنيف . وهذا هو ما ينتظره الاوروبيون من امريكا .

وفى الوقت الذى يجول نائب الرئيس الامريكى فى العواصم الاوروبية ، اشار ريغن نفسه فى لقاء له مع الصحفيين «بصراحة ، هدف جولة بوش الاوروبية هو توجيه الانظار مجددا الى الصيغة الصفرية ، و«مواجهة الدعاية السوفيتية» . ومما يزيد هذا القول صراحة ، هو انه ليس المقصود بهذا القول «الدعاية السوفيتية» بل الاقتراحات التى تفتح الطريق امام تقليص ملحوظ لمستوى المواجهة النووية فى قارتنا مع الاحتفاظ بامن متكافىء ، مما يبعث على الامل لدى الاوروبيين . ان رد فعل الرئيس الامريكى لا يدل الا على ان سياسته من قضايا نزع السلاح يحددها كما فى السابق اشخاص يعارضون اى شكل من اشكال الاتفاق مع الروس على حد تعبير روستو الرئيس المستقيل مؤخرا لوكالة مراقبة التسلح ونزع السلاح فى الولايات المتحدة الامريكية .

ولم يدرج بوش لحد الان ضمن اولئك الاشخاص . زد على ذلك ان الصحافة الغربية صورته كشخص

(البقية على ص ٦)

وفد براغ فى مطار «شيريميتيفو» فى موسكو

ايام براغ فى موسكو

(بقية المنشور على ص ١)

الراهنة ، والنجاحات التى حققتها خلال ٣٥ عاما من بناء الاشتراكية . وتتحدث المعروضات والصور والوثائق عن تاريخ الصداقة الامتية بين موسكو وبراغ .

والتتح معرض آخر بعنوان «براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا» فى مكتبة اللغات الاجنبية . ويشارك فى عضوية الوفد ممثلو السلطة فى المدينة وعمال وبناة المترو وشباب من اعضاء جمعية الصداقة التشيكوسلوفاكية – السوفيتية .

«لا تخرجوا الجنى من القنينة»

قال الكندى جيمس ستارك احد المشتركين فى لقاء موسكو لممثل الحركات والمنظمات المناضلة فى سبيل نزع السلاح والسلم فى ١٨ بلدا فى حديث الى مراسلنا : حينما بدأنا حملتنا لم نتوقع انها ستتخذ مثل هذا الطابع الجماهيرى بسرعة عجيبة .

ان جيمس ستارك (٣٨ سنة) هو المبادر الى شن الحملة من اجل اجراء استفتاء عالمى حول نزع السلاح – «اوبريشن ديسمنتل» . وتؤيد هذه المبادرة اليوم محافظة كزيبك والمحافظة الشمالية الغربية و٦٨ نائبا من برلمان محافظة اونتاريو ومايزيد عن ٨٠ مجلسا بلديا فى مدن يسكنها زهاء ٥ ملايين كندى .

لقد اقيم فى اكثر من ١٣٠ مدينة يزيد عدد سكانها عن اربعة ملايين وبمبادرة «اوبريشن ديسمنتل» اقتراع لصالح نزع السلاح ، او اتخذ قرار باجراء هذا الاقتراع اثناء الانتخابات القادمة للمجالس البلدية .

(البقية على ص ٦)

«كوسموس ١٤٠٢» تلاشى من الوجود

تفيد معطيات الجهات السوفيتية المختصة التى تراقب تحليق التابع «كوسموس-١٤٠٢» بان القسم الثالث من مفاعل الطاقة النووية قد دخل فى الساعة ١٣ و٥٦ دقيقة حسب توقيت موسكو من يوم السابع من شباط (فبراير) عام ١٩٨٣ الى الطبقات الكثيفة من الجو فوق الجزء الجنوبى من المحيط الاطلسى واحترق بكامله .

ومنذ ذلك الحين تلاشى من الوجود تماما التابع «كوسموس-١٤٠٢» الذى اطلقه الاتحاد السوفيتى فى الثلاثين من شهر آب (اغسطس) عام ١٩٨٢ .

فى سطور

كلود شيسون : فرنسا لن تتخلى عن نزع السلاح

باريس . قال كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسى فى حديث ادلى به الى صحيفة «نوفيل ليتيرير» الاسبوعية : ان فرنسا لن تتخلى عن نزع السلاح بل تسعى اليه . واضاف قوله : اننا نرحب باقتراح يورى اندروبوف حول تخفيض مخزونات الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٢٥ بالمئة على اساس الاتفاق حول ذلك ، كما ونرى بانه يمكن نزع السلاح بنسبة اكبر .

وقال كلود شيسون : «مما لا شك فيه ان هناك توازن فى مجال الرعب النووى على الصعيد الدولى» ، ولكنه قام فى نفس الوقت بمحاولة تبرير مخططات توزيع الصواريخ النووية الامريكية فى اوروبا الغربية مؤكدا بان المجابهة بالصاروخ النووى الامريكى يجب ان ينظر اليه منفصلا عن نظيره الاوروبى الغربى .

مشاورات فى كابول

كابول . تم فى العاصمة الافغانية لقاء بين قادة افغانستان وممثل وزارة الخارجية الهندية ناتفار سينغه الذى سيقوم باعمال السكرتير العام لمؤتمر رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة السابع ، الذى سيعقد فى دلهى فى آذار (مارس) القادم .

وافاد ناتفار سينغه فى حديث ادلى به الى وكالة بختار انه ناقش مع القادة الافغانيين المسائل المتعلقة باعمال المؤتمر القادم ، وبجدول اعماله ، وسلمهم مشروع البيان الذى سيطرح على بساط البحث فى المؤتمر ثم قال ناتفار سينغه ان زعماء حركة عدم الانحياز سيناقشون مسائل المحافظة على السلم ، ونزع السلاح والنضال ضد الاستعمار والاستغلال .

المباحثات سوف تستمر

دلهى . تشير صحف دلهى التى تنشر اخبار المباحثات الهندية الصينية التى جرت فى بكين ، الى ان هذه المباحثات لم تحقق تقدما فى حل مشكلة الحدود . وكتبت صحيفة «تايمز اوف انديا» تقول : ان الاختلاف الرئيسى بين مواقف الهند والصين لا يزال قائما . ولم يستطع الجانبان فى الجولة الحالية من المباحثات تقليص ذلك الخلاف فى الاراء . فاتفقا على ضرورة مواصلة بحث مسالة الحدود .

تعليقنا

الجمهوريات السوفيتية: حصيلة العام

قامت الدوائر الاحصائية فى الجمهوريات السوفيتية المتحدة بجرد نتائج تنفيذ الخطة لعام ١٩٨٢ . لقد خطت كل جمهورية الى الامام فى تعزيز قدراتها الاقتصادية الخاصة بها وفى رفع مستوى حياة مواطنيها . اضافة الى هذا قامت الجمهوريات باكملها فى تهيئة الظروف من اجل التطوير اللاحق للاقتصاد الوطنى الموحد للاتحاد السوفيتى بمجموعه .

لقد كان اعلى نمو للانتاج الصناعى فى العام الماضى فى مولدافيا (٨ر٨ نسبة مئوية) ، واذربيجان (٩ر٤ نسبة مئوية) وبيلوروسيا (٧ر٤ نسبة مئوية) ، اما فى استونيا مثلا فكان متواضعا للغاية (٦ر١ نسبة مئوية) . ولكن ، فى المقابل كانت زيادة النمو كلها ناتجة عن رفع انتاجية العمل .

ان كل جمهورية يهمها ان تسير الشؤون الاقتصادية ، على مايرام ليس لديها فحسب وانما لدى كل الجمهوريات الاخرى .

فلنأخذ مثلا روسيا الاتحادية واوزبكستان . ان اوزبكستان تتلقى من روسيا ٦٣ بالمئة من مجموع ماتتلقاه من المنتجات النفطية ، و٨٠ بالمئة من السيارات ، و٦٦ بالمئة من الجرارات واليات الاقتصاد الزراعى ، و١٠٠ بالمئة تقريبا من الخشب و٩٦ بالمئة من مركبات البلاستيك والقطران ...

ان اكثر من ٤٠ بالمئة من مستوردات اوزبكستان يقع على كاهل روسيا الاتحادية . ان هذه المستوردات بشكل الى بقليل من ثلث المنتجات الصناعية والزراعية المستهلكة فى الجمهورية ولكن اوزبكستان تقوم بدورها بتصدير ربع ماتنتجه الى الجمهوريات الاخرى .

وبعبارة اخرى ، ان تبادل المنتجات مع الجمهوريات الاخرى يلعب دورا حاسما من اجل تطوير اقتصاد اوزبكستان .

الشىء نفسه يمكن قوله فيما يتعلق بالجمهوريات الاخرى ، بما فيها جمهورية روسيا الاتحادية التى هى اكبرها ، والتى تتمتع بثلاثة اخماس القدرات الاقتصادية لعموم الاتحاد السوفيتى . وما هو اكثر من ذلك فى الصناعة الثقيلة . هذا رغم ان حصة روسيا من الاستيراد والتصدير بالنسبة الى انتاجها واستهلاكها اخفض بكثير من الجمهوريات الاخرى بما يتوافق مع ١١ و٩ بالمائة من مجمل الانتاج العام . ان روسيا تصدر الى الجمهوريات الاخرى بشكل اساسى الوقود والطاقة الكهربائية والمعادن غير الحديدية والاخشاب والماكنات وتستورد منها قبل كل شىء المعادن الحديدية ومنتجات الصناعة الخفيفة والغذائية والاقتصاد الزراعى .

واليوم ان نشوء اى مشروع كبير على ارض اية جمهورية بمفردها يصبح قضية عامة لمجمل الاتحاد السوفيتى سواء اكان الحديث يدور عن بناء سكة حديد بايكال – امور او استصلاح الاراضى ذات التربة غير السوداء فى جمهورية روسيا ، او عن انشاء انظمة الرى فى آسيا الوسطى او صنع طاقة ذرية على ساحل بحر البلطيق .

ان كل جمهورية ، بفضل التقسيم الداخلى للعمل ضمن الاتحاد السوفيتى قد حازت على امكانية التركيز على تطوير تلك المجالات التى تتيح لها مواردها الطبيعية والعملية افضل الظروف . ان الجمهوريات ، اذ يكمل اقتصاد الواحدة منها اقتصاد الاخرى بشكل منسجم ، تشكل مجمعا اقتصاديا موحدا تتحسن فيه النسب باستمرار . وان التقدم السوفيتى العام انما كان دائما وفى العام الماضى ايضا ، يتشكل من منجزات كل الجمهوريات . وما من جمهورية تزدهر على حساب الاخريات . فكلها تدلى بقسطها فى القضية العامة وكلها تستفيد من نتائج العمل المشترك .

قدر ما ترتقى ثقافة الانسان

كتب الاكاديمي ليخاتشيوف مؤرخ الثقافة المعروف يقول ، انه «بقدر ما تزداد امكانيته على الفهم والاستيعاب وتتسع اهتماماته ، وقدرته على قيم الماضي الثقافية ، وقيم الحاضر الذي يشهد نشاته وتطوره . وبقدرما يكون مستوى المرء الثقافي متدنيا بقدر ما يزداد رفضه لكل جديد ، ولكل «قديم للغاية» ، ويزداد تمسكه بالمفاهيم المالوفة لديه ، ويبدى مزيدا من الجمود العقلي وضيق الافق والارتياب ومن اهم مظاهر تقدم الثقافة ارتقاء تمثل قيم الماضي الثقافية ، وثقافات القوميات الاخرى، والقدرة على المحافظة عليها ، وتكدسها وادراك قيمتها الجمالية .

مجلة «التثقيف السياسي الذاتي»

الفيروس ليس مذنبا !

لعل اغلبية الاورام الخبيثة لا تمت بصلة للفيروسات ، ولذلك يمكن القول ان الفرضية القائلة بان الاورام تسببها الفيروسات لم تثبت صحتها .

غيورغييف
عضو مراسل في اكاديمية العلوم السوفيتية رئيس مختبر معهد بيولوجية الجزيئات .
صحيفة «سوفيتسكايا روسيا»

مسالة جدية وسبل حلها

مما يزيد في مصاعب الخطة الخمسية الحالية ، ولاسيما الخطة الخمسية القادمة ، التقلص الكبير في نمو عدد الايدي العاملة . وهذه احدى نتائج انخفاض عدد المواليد في الفترة ما بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٩ ، في نفس الوقت الذي ازداد فيه عدد المتقاعدين . وقد كانت نسبة ازدياد القادرين على العمل بالنسبة لعدد السكان كلهم ، اقل ثلاث مرات من معدله في اعوام الخطة الخمسية التاسعة . وستنخفض هذه النسبة اكثر . وفي هذه الظروف علينا ان نبحث عن الناس لتنظيم هجرتهم الى سيبيريا والشرق الاقصى .

ان طرق حل المسالة حددها الحزب ونهجه لتكثيف الانتاج وزيادة فعاليته وان بناء المؤسسات الجديدة في القسم الاوروبي من البلاد محدود جدا كما هو معروف . اما المؤسسات العاملة فوضعت امامها مهمة زيادة الانتاج عن طريق رفع انتاجية العمل ، ومن اجل ذلك ينبغي الاسراع في التقدم التكنيكي في الانتاج . ويمكن ، بل يجب ، ان يلعب في ذلك دورا كبيرا استخدام موارد العمل في جمهوريات آسيا الوسطى وجمهورية اذربيجان بصورة اكمل ، اذ يوجد هناك احتياطي من اليد العاملة في الريف . ولذلك تنفذ هناك خطة لانشاء فروع غير كبيرة من المؤسسات الصناعية وكذلك لاشراك الناس بمزيد من النشاط في عملية استثمار مناطق اخرى من البلاد .

كوستين
النائب الاول لرئيس لجنة الدولة لشئون العمل والمسائل الاجتماعية .
مجلة «اغيتاتور»

ما الذي نفتقر اليه ؟

كيف تنبغي مخاطبة المشاهد ؟ عما يجب ان نتحدث معه ، ولماذا ؟

بقدرما تزداد خبرة الفنان الحياتية والمهنية بقدرما تصعب عليه الاجابة عن هذه الاسئلة البسيطة .

ويشتد شعوره بعدم الرضى عن النفس ، وهذا يعني المزيد من المسؤولية ، والطموح الى اكتشاف الحقيقة مهما كلف الامر . ولحسن الحظ فان الشعور بعدم الرضى لا يفارقنا نحن الفنانين ، فنحاسب انفسنا اكثر مما نمتدحها .

وهناك بعض الافلام التي تصور النزاعات التافهة والخلافات اليومية الصغيرة وكأنها احداث ذات اهمية كبيرة ، وتقدم شخصيات عديمة الملامح لانساننا المعاصر ، وتدعونا للاعجاب به . ويتساءل المرء بمرارة: الا تطمس بذلك شخصيات عصرنا البارزة حقا ؟ ولربما حان الوقت لتسجيل مثل هذه الشخصيات في «الكتاب الاحمر» كنوع في طريقه الى الانقراض ؟ طبعا ليس الامر كذلك فالحياة نفسها تقدم لنا عددا كافيا من الامثلة المعاكسة .

ونحن ، رجالات الفن ، نفتقر الى معرفة الحياة احيانا ، ولسنا قادرين على ملاحظة براعم الجديد لنؤيده ونكافح في سبيله .

ايفان لابيكوف
فنان الشعب للاتحاد السوفيتي
صحيفة «برافدا»

جولة في عالم الصحافة

بحثا عن المواهب

«ما هو المعهد المتوسط الذي ينبغي ان تلتحق به فتاة تهتم بالعلوم الانسانية ؟ لاخيار لها غير مواصلة الدراسة في الصف التاسع من المدرسة ولكن الفيزياء والرياضيات على نفس المستوى هناك مع الادب والتاريخ واللغة الاجنبية . هذا مع العلم بان تلامذة بعد الصف الثامن منقسمون كالعادة حسب ميولهم . فلماذا لا تاخذ المدرسة هذا الفرق في اختياراتهم المهنية ؟»

من رسالة سافيليك (موسكو)

— انى افهم هموم الاباء واشاطرهم قلقهم . لقد قال لوناتشارسكي في حينه ان مدرستنا يجب ان تكون واحدة للجميع ، غير انه يجب الا تكون احادية الشكل» . فكيف يطبق هذا المبدأ ؟ يحق لكل مدرسة ان تقوم بتنظيم دروس حسب اهتمامات التلامذة وذلك اضافة الى دروس المنهاج الالزامي . ويعني ذلك ان المعلمين يتقاضون اجرا لقاء هذا العمل الاضافي . ينبغي الاعتراف باننا نخصص الآن للاسف عددا من الدروس الاضافية للتدريب المهني . ولكن ينبغي الا تنسوا ان ما يقلق ابناء التلاميذ هو قلة التدريب المهني اكثر مما يقلقهم «تخصص» المدرسة وتجرى الآن اعادة النظر في المنهاج الالزامي ونبذل الجهود لتقليص المواد الثانوية ، واعتقد بانه بالتدريج سنخصص الدروس الاضافية كلها لمواد حسب اهتمامات التلامذة . وهذه احدى الطرق .

وثمة طريقة اخرى تتلخص بانشاء مدارس يجرى فيها بشكل واسع تدريس عدد من المواد كاللغة الاجنبية مثلا ، والرياضيات والبيولوجيا والادب . اما الساعات الاضافية في مثل هذه المدرسة فتخصص لمادة او مادتين تعتبران الزاميتين لجميع التلامذة . وكما فهمت فان القارئ يقصد في رسالته مثل هذه المدرسة بالذات . ولدينا الان حوالي سبعمئة مدرسة من هذا النوع من بين ٨٠ الف مدرسة عادية . ونعتقد بضرورة تطويرها .

بروكوفيف
وزير المعارف في الاتحاد السوفيتي
صحيفة «ليتراتورنايا غازيتا»

سماء صافية فوق مدينة لا تهب فيها الرياح

قال فيتالي نوسينكو رئيس مركز دراسة تلوث البيئة ومراقبته في الما-آتا :

— لقد توقف الان تلوث المحيط الجوي للمدينة . واخذت نسبة الذرات والمواد الضارة في الجو تنخفض تدريجيا . واننا نتوقع ان ينخفض طرح المواد الضارة الى الجو بنسبة تزيد ٧ بالمئة واكثر في اواخر هذا العام .

ان الما-آتا عاصمة كازاخستان التي تحيط بها الجبال من ثلاثة جوانب لا تعرف ما هي الرياح . وكان هذا الامر يرضي مؤسسي المدينة حينما ارسوا قاعدتها في اواسط القرن الماضي . وكان هواؤها يشبع في الصيف باريج البساتين والاعشاب . وكانت تخيم على المدينة في الشتاء سحابة رقيقة رمادية اللون لا تخيف احدا .

لكن الما-آتا اليوم مركز صناعي كبير يسكنه مليون نسمة . ولذلك تحول انعدام الرياح في المدينة من نعمة الى مشكلة ، فقد اخذت المواد التي تنفثها المؤسسات الصناعية تتلبد فوق الاحياء السكنية المحرومة من التهوية الطبيعية .

ولا يلاحظ هذا في الصيف كثيرا لان حصة كل مواطن في المدينة ٧٦ مترا مربعا من المغروسات . وتنقى الاشجار والزهور مع الاقنية والنافورات المحيط الجوي في مدينة الما-آتا ويساعد على التنقية كذلك الهواء البارد الذي يزحف الى المدينة من القمم الجبلية المغطاة بالثلج والجليد .

بيد ان الوضع يتغير في الشتاء . فدرجة الحرارة في حدود المدينة في هذا الفصل اقل منها في الجبال . ويمر الهواء الجبلي النقي فوق الما-آتا ويكاد يلامس وسادتها الجوية البادرة . اما رياح الوادي التي لا تزيد سرعتها متر او متر ونصف المتر في الثانية فليس بامكانها تهوية المدينة .

ان الحل المثالي هو عدم تلويث الجو . ولكن الكلام في هذا الموضوع اسهل من الحل . فقبل بضعة اعوام نظم في الما-آتا مركز خاص يراسه فيتالي نوسينكو ، وشكلت مؤخرا لجنة حكومية لحماية المحيط الجوي في المدينة .

لقد اشرف الخبراء الان على انجاز تحديد النسبة القصوى للنفايات التي يمكن ان تطرحها كل مؤسسة الى الجو وهم يراقبون مراعاة القواعد الجديدة .

نقلت اكثر المؤسسات ضررا بالبيئة الى خارج حدود المدينة ، وزودت الباقية باجهزة فعالة لامتصاص الغبار والغازات . واغلقت في الما-آتا مئات مراجل التدفئة الصغيرة ، وبدأت المراجل الكبيرة العمل بالغاز الطبيعي .

ها قد توقف تلوث هواء المدينة كما قال فيتالي نوسينكو . وهذه هي النتائج الاولى للعمل في هذا المجال اما حل المشكلة حلا جذريا فتعرقله السيارات التي تنفث الان ٨٥ بالمئة من المواد الضارة على الرغم من المراقبة الصارمة لعمل محركاتها .

وتعلق آمال معينة على امكانية استبدال البنزين في وسائط النقل بالغاز . فتلوث الجو بنفايات المحركات العاملة بغاز البروبان – بوتان اقل عشر مرات من تلوثه بنفايات محركات البنزين ، وذلك عند ارتفاع سرعة المحرك ، و٤٠ مرة عند انخفاضها .

لقد دخلت حيز العمل محطة البروبان الاولى التي تستطيع تزويد ٦٠٠ سيارة بالغاز يوميا . وتتجه النية الى بناء مصنع لتصليح السيارات بحيث تستخدم غاز البروبان بوتان .

بدا استخدام وسائل النقل الكهربائية في المدينة على نطاق واسع وبعد انجاز مد خطوط المترو كلها ستنقل قطاراته ثلث الركاب . ويجرى مد خطوط جديدة للترامواي والترولليباص .

ويفكر العلماء كذلك في قضية تهوية المدينة بصورة اصطناعية .

نيكولاي ماسلوف
مراسلنا في الما-آتا

مزركشة بالدانتلا
تصوير الكساندر كوتشيتوف

آفاق اقتصادية

التعاون الاقتصادي سيتطور

. ازداد حجم تبادل البضائع بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية عام ١٩٨٢ حسب المعطيات الاولية بنسبة ١٤–١٥ بالمئة قياسا الى عام ١٩٨١ حسب المعطيات الاولية مليارات روبل . وبذلك تبقى المانيا الاتحادية الشريكة الرئيسية للاتحاد السوفيتي بين البلدان الراسمالية المتطورة في التجارة الخارجية .

وكانت لهيئات التجارة الخارجية السوفيتية في الاشهر الاثني عشر الاخيرة علاقات مع اكثر من الفي شركة المانية غربية . وعقد عدد من الصفقات الكبيرة المربحة للجانبين واستمر التعاون في تحقيق مشروع «الغاز–المواسير» ، فنفذت شركة «مانيسمان» طلبا سوفيتيا بصنع ٥٠٠ الف طن من المواسير الكبيرة العيار . واضافة الى ذلك وقعت الشركة الالمانية الغربية مع الاتحاد السوفيتي في اواخر العام الماضي صفقتين جديدتين بشأن تصدير ٩٠٠ الف طن من هذه المواسير الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٣ وجزئيا عام ١٩٨٤ . وقد عقدت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي صفقة بشان مساهمة بعض الشركات الالمانية الغربية في تكرير الغاز الطبيعي الجاري استخراجه في منطقة بحر قزوين .

لقد تنوعت الصادرات السوفيتية الى اسواق المانيا الغربية في العام الماضي . فقد باعت مؤسسة «تيخنو اينتورغ» السوفيتية مثلا في المانيا الاتحادية اول دفعة من اجهزة التلفزيون الصغيرة الحجم ، وقدمت للبيع لطلب شركة «غرانف شتراهليتس» الشاشات التلفزيونية المصنوعة في الاتحاد السوفيتي .

وظل تبادل الرخص على اساس تجاري مجالا هاما للتعاون ، ففي عام ١٩٨٢ باعت مؤسسة «ليتسينزينتورغ» السوفيتية رخصة تكنولوجيا انتاج الشامبانيا لشركة «زايتزفيركي» ، كما باعت رخصة تكنولوجيا طلاء جدران افران الصهر الكهربائية بطبقة رقيقة من الخرصانة بواسطة الشعلة لشركة «كروبب» . وابتاع الاتحاد السوفيتي بدوره من تلك الشركة مواصفات تكنيكية للافران الكهربائية بمجمع الحديد والصلب في اوسكول .

يناقش الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية في الوقت الحاضر آفاق العمل المشترك في التنقيب عن النفط والغاز على ساحل بحر بارينتس وانتاج الميتانول والوقود السائل من الفحم والغاز الطبيعي . وعلاوة على ذلك اقترحت شركة «غروندينغ» مساهمتها في بناء مصنع لانتاج الادوات المنزلية الكهربائية في الاتحاد السوفيتي .

قال اوتو لامبسدورف وزير الاقتصاد الالماني الغربي ان للعلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي تقاليد طيبة ، واني على ثقة بان التعاون الاقتصادي سيتطور اكثر فاكثر اذا ما تحسنت الظروف السياسية .

نيكولاي سيرغييف

СОЮЗ СОВЕТСКИХ ОБЩЕСТВ ДРУЖБЫ

ثقة ناس يتحدثون بلغات مختلفة

زينائيدا كروغلوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية ، نائبة في السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ، تجيب على اسئلة مراسلة «انباء موسكو» .

— لقد تاسس اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية السوفيتية مع البلدان الاجنبية قبل ربع قرن . ما هي الاتجاهات التي حددت مسار الاتحاد طوال هذه الفترة ؟

— ثمة اتجاه هام للغاية حدد مسار الاتحاد منذ نشاته وهو التطور المستمر . لقد تشكل الاتحاد في فترة طرات خلالها تغيرات هامة في الخارطة السياسية للعالم . وظهرت دول مستقلة جديدة ، وتصاعد النضال في سبيل السلام وبرز الوعي الاجتماعي للشعوب . ولهذا فان هذا الاتحاد الذي تشكل على اساس الجمعية السوفيتية للروابط الثقافية مع الخارج وجمعيات الصداقة مع بلدان معنية ، غدا مؤسسة اوسع واكثر حيوية من حيث بنيته وقادرا على تلبية متطلبات العصر .

وتوجد لدينا الان في المؤسسات الانتاجية والكلخوزات والمعاهد والمدارس اكثر من ٣٠ الف منظمة لجمعيات الصداقة . وتضم هذه المنظمات عشرات الملايين من المواطنين الذين يمارسون من يوم لاخر عملا حثيثا في مجال تعريف ابناء جلدتهم على حياة وثقافة الشعوب الاجنبية .

لقد اتسعت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة العلاقات الدولية لاتحاد جمعيات الصداقة . ان اتحادنا كان له عند تاسيسه علاقات مع ٤٤ منظمة اجنبية للصداقة ، وقد ازداد عدد تلك المنظمات الان حوالي ثلاث مرات اذا لجأنا الى ذكر الارقام وهي غنية عن التعريف .

— وربما اتسعت ايضا مضامين هذه الاتصالات اليس كذلك ؟

— نرى هدفنا الرئيسي كما في السابق في ثقة ناس يتحدثون بلغات مختلفة ، اذ بدونها كما اكد لينين في عام ١٩٢٢ «تتعذر بصورة مطلقة العلاقات السلمية بين الشعوب ، او اي تطور ناجح مهما كانت درجته لكل ما هو ثمين في الحضارة المعاصرة» .

بالطبع ان مجال بذل الجهود الاجتماعية اصبح خلال الاعوام الاخيرة اوسع من قبل ، فهي تشمل القضايا الاقتصادية والعلمية – التقنية ، والثقافية ، وشؤون الطاقة ، وحماية البيئة ، والتنسيق فيما بين البرلمانات والهيئات البلدية والخ ... ولكن قبل كل شيء يودي الاشارة الى تنامي دور جمعيات الصداقة في الميدان السياسي .

ان دور «الدبلوماسية الشعبية» كبير بصورة خاصة في ايامنا هذه عندما توقفت قنوات حكومية كثيرة والمنظمات الاجتماعية تكون في معظم الاحيان الوسيلة الوحيدة لمواصلة الحوار . بامكاني ان استشهد في هذا المجال بالمباحثات التي اجراها ممثلو اتحاد جمعيات الصداقة مع برلمانيين بريطانيين وشخصيات يابانية بارزة .

وعلى الرغم من ان العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي تردت بطلب من الادارة الامريكية ، فان جمعيتي الصداقة في بلدينا تواصلان التعاون النشيط وتتبادلان الاراء والمعلومات .

— ان سمعة ومكانة حركة الصداقة كبيرة على نطاق الحكومات ايضا ، فعلى سبيل المثال ان دور الحركة سجل في البلاغ السوفيتي – الفنلندي المشترك الذي صدر عقب زيارة رئيس الحكومة السوفيتية الى فنلنده في اواخر السنة الماضية .

يمكننا ان نضيف امثلة اخرى : الفقرات الخاصة بجمعيات الصداقة الواردة في الاتفاقيات السوفيتية – الالمانية الغربية ، والسوفيتية – النمساوية والسوفيتية – المدغشقرية والسوفيتية – الاثيوبية التي وقعت خلال الاعوام الاخيرة . ان هذه دلائل هامة وثمينة للغاية على ما احرزته الحركة الجماهيرية في الشؤون الدولية .

ان فقرات كثيرة من الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي العام ثبتت في البرامج الثنائية والمتعددة الاطراف للتعاون بين اتحاد جمعيات الصداقة وبلدان اجنبية وتنفذ بنجاح .

ان طبيعة عمل اتحاد جمعيات الصداقة ذاتها يقودنا الى ان نرى بان جمعيات الصداقة تصبح مساهمة فعالة في النضال في سبيل الانفراج ومن اجل السلام ونزع السلاح .

— هذا هو واقع الحال . ابان اللقاء العالمي الذي نظمه مؤخرا اتحاد جمعيات الصداقة بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الاتحاد السوفيتي تحدث المشتركون في اللقاء المذكور عن ان السلام ينبغي ان لا يكون المجال الفاصل بين حربين ، وعن ضرورة غلق باب التاريخ بوجه الحروب انها كلمات رائعة وهدف نبيل . ولكن لا يمكن التوصل اليه اليوم بالحماس وحده بل وبالالمام بالموضوع . ليس بخاف على احد ذلك الدور الكبير الذي تلعبه في النضال في سبيل السلام حركة العلماء . ان رايهم الذي يعتمد عليه ، ومنطقهم الذي يحظى بالاحترام يحرك الجماهير للوقوف بوجه سباق التسلح النووي .

وفعال جدا التعاون في هذا الميدان بين الحقوقيين . ان رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية التي يشترك فيها بنشاط اتحاد جمعيات الصداقة ، صاغت مسودة ميثاق لحقوق الانسان في السلام وقدمته الى الدورة الخاصة للامم المتحدة . ان رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية كانت احدى المنظمات التي بادرت الى تشكيل لجنة عالمية للتحقيق في جرائم اسرائيل في لبنان .

نحن نسعى لكي تتخذ مساهمتنا في النضال في سبيل السلام طابعا واضحا وفعالا . ونستعد الان للاشتراك في المؤتمر العالمي «المدينة والسلام» الذي سيعقد خلال هذا العام في مدريد الاتحاد العالمي للمدن المتآخية .

امامنا برنامج واسع من النشاطات سنوسع نطاق الحوار الاجتماعي والتبادل الثقافي ، والاتصالات بين الناس ، اخذين بعين الاعتبار ذلك الهدف الذي لايزال بعيدا ولكنه ممكن التحقيق عندما يفقد مفهوم «التحدث بلغات مختلفة» معناه المجازي تماما .

ارقام وحقائق

• يضم اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ٨٠ منظمة وجمعية للصداقة مع بلدان او مجموعات بلدان ، و١٤ جمعية للصداقة في الجمهوريات السوفيتية المتحدة وفروع اتحاد الجمعيات في كل من ليننغراد وفولغوغراد وايركوتسك وخباروفسك ونوفوسيبيرسك وسوتشي وتولياتي .

• كما يضم اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية الرابطة الخاصة بالعلاقات بين المدن السوفيتية والاجنبية التي تنسق الاتصالات فيما بين ١٤٠ مدينة سوفيتية و٣٢٠ مدينة في مختلف البلدان ، و١٢ رابطة وجمعية لرجال الثقافة والعلم .

• ويقيم اتحاد جمعيات الصداقة علاقات مع ٩ الاف منظمة في ١٤٠ بلدا .

• ان حوالي ١٤٠٠ مجموعة انتاجية سوفيتية لها علاقات مباشرة مع مؤسسات مماثلة في البلدان الاشتراكية ، وتعمل ضمنها خلايا منظمة جمعيات الصداقة .

• ويبلغ عدد اعضاء جمعية الصداقة الالمانية الديمقراطية – السوفيتية ٥ر٥ ملايين عضو وجمعية الصداقة السوفيتية – التشيكوسلوفاكية اكثر من ٥ر٢ مليون . ويشترك ١٢ الف مجموعة عمالية في تشيكوسلوفاكيا في حركة فرق العمل الاشتراكي التي تعرف بفرق الصداقة التشيكوسلوفاكية – السوفيتية .

• وللجمعية الثقافية الهندية السوفيتية اكثر من ٢٠٠٠ فرع ويشترك في اعمالها ملايين المواطنين . وقبل عامين شكلت في الهند جمعية جديدة هي جمعية اصدقاء الاتحاد السوفيتي .

• وتضم جمعية الصداقة الفرنسية – السوفيتية ٤٥٠ لجنة محلية تضم ممثلين من كافة الاحزاب السياسية في البلاد .

نتمنى لكم مزيدا من النجاحات

بقلم : عبدالله حوراني
نائب رئيس مجلس السلم العالمي ، نائب رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية – السوفيتية

يعرف الكثير عن ان تجربة الاتصالات بين جمعية الصداقة الفلسطينية – السوفيتية واتحاد جمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية لا تزيد على ثلاثة اعوام . فان جذور العلاقات الفلسطينية – السوفيتية اعمق من ذلك بكثير . ولهذا فمن الطبيعي ان نجد اليوم علاقات وثيقة واتصالات متعددة الجوانب بين الاوساط الاجتماعية الفلسطينية والسوفيتية .

ويودنا هنا الاشادة بالدور الهام الذي يلعبه اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة في مجال تعزيز الصداقة والتعاون ، وتعميق التفاهم ، وتقوية التضامن بين شعوب الاتحاد السوفيتي وبلدان العالم الاخرى عموما ، وبين الشعبين الفلسطيني والسوفيتي خصوصا .

وفي مجرى تطور العلاقات بين جمعية الصداقة الفلسطينية السوفيتية واللجنة السوفيتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني نشعر دائما بذلك الاهتمام الخاص الذي يوليه باستمرار السوفيتيون وزعماؤهم للقضية الفلسطينية . ان مشاعر العطف تجد انعكاسا لها في الدعم الدائم الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي الى منظمة التحرير الفلسطينية في مجال التسوية العادلة للقضية الفلسطينية ، والتحقيق الكامل للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ان اللجنة السوفيتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تمارس باستمرار عملا نشيطا في مجال تعريف الشعب السوفيتي على حياة الشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل استعادة حقوقه الثابتة : في العودة الى دياره ، وتقرير مصيره ، واقامة دولته الوطنية المستقلة . ان زيارات ممثلي المنظمات الاجتماعية الفلسطينية للاتحاد السوفيتي ، وكذلك الوفود الثقافية ، تساعد بدون شك على تعميق تفهم المواطنين السوفيت على اماني الشعب الفلسطيني .

ان دراسة الشبيبة الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي بموجب منح يقدمها اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية تساعد على رفع المستوى التعليمي للشبيبة الفلسطينية .

ويودنا ان نؤكد هنا على ان جمعية الصداقة الفلسطينية – السوفيتية تلعب كذلك دورا هاما في تعزيز عرى الصداقة والتعاون بين شعبينا . ان كافة الفعاليات التي تقوم بها جمعيتانا بمناسبة التواريخ البارزة في حياة الشعبين السوفيتي والفلسطيني تلاقي صدى واسعا بين الجماهير . وهذا خير دليل على ان الصداقة مع الاتحاد السوفيتي دخلت اليوم الى كل بيت وكل عائلة .

وبمناسبة اليوبيل الفضي لانشاء الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية نتمنى لاصدقائنا السوفيت مزيدا من النجاحات في مجال تنمية علاقات الصداقة والتعاون وتوطيد تضامن الشعب السوفيتي مع شعوب بلدان العالم الاخرى . وتطور هذه العلاقات لخير قضية التحرر الوطني ، وقضية السلام في العالم كله .

شكرا لاتحاد جمعيات الصداقة

الدكتور رفعت عوده
رئيس جمعية الصداقة الاردنية – السوفيتية

لقد تاسست جمعيتنا في عام ١٩٦٨ ، وتعتبر ان واجبها يتلخص في تنمية وتعميق العلاقات الودية بين الاردن والاتحاد السوفيتي . وقد ساعدت على ذلك لدرجة كبيرة زيارات الملك حسين للاتحاد السوفيتي .

لقد زار عمان قبل فترة وفد اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية وقد وقعنا خطة التعاون لعام ١٩٨٣–١٩٨٤ ، التي تنص على مواصلة تطوير التعاون بين جمعيتينا . ويشمل هذا التعاون كافة المجالات – العلمية والثقافية والتعليمية . يودى ان اذكر بان الشيء الجديد في هذه الوثيقة هو انه سيواصل سنويا الدراسة في قسم الدراسات العليا عن طريق جمعيتنا عدد من الطلاب الاردنيين من خريجي المعاهد والجامعات السوفيتية والامر الهام الاخر الذي ثبت في البرنامج هو تقاليد اقامة ايام الصداقة بين الشعبين سنويا في الاتحاد السوفيتي والاردن بالتناوب ، ولدينا تجربة اقامة مثل هذه الايام . وقد اقيم في الاردن خلال عام ١٩٨١ ولاول مرة اسبوع الصداقة الاردنية – السوفيتية حضره وفد من جمهورية اذربيجان السوفيتية . وخلال العام الذي اعقب العام المذكور اقيمت فعالية مماثلة في عاصمة اذربيجان السوفيتية – مدينة باكو . وقد ضم الوفد الاردني شخصيات رسمية وكان برئاسة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني . ويودى الاشارة الى ان اعضاء الوفد عادوا من الاتحاد السوفيتي وهم يحملون انطباعات رائعة . ان تنظيم مثل هذه الفعاليات يساهم بدون شك في تنمية العلاقات الودية بين الاردن والاتحاد السوفيتي .

كنا نحيي الايام المشهودة في تاريخ الشعبين الاردني والسوفيتي ويودى بهذه المناسبة الاشارة الى ان الاحتفالات بالذكرى الستين لتشكيل الاتحاد السوفيتي تحولت في عمان الى عيد حقيقي للصداقة الاردنية – السوفيتية . وقد اجمع المتحدثون خلال ذلك الاحتفال في كلماتهم على الاشادة بالدور البارز والهام للصداقة بين الشعوب العربية

(البقية على ص ١٤)

كلمة «انباء موسكو»

الهراوة الكبرى لـ « الصنوبرة الكبرى »

ان تخويف نيكاراغوا الثورية ، وتخويف كوبا الحرة ، وشعوب كل امريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي ، وتسعير الوضع في المنطقة حتى اقصى حد هو ما يشكل هدف المناورات العسكرية الامريكية الهندوراسية المشتركة والتي تحمل اسم «الصنوبرة الكبرى» .

ان واشنطن قد ركزت اعتمادها على هندوراس باعتبارها شرطيا منذ زمن بعيد وقد ارتفعت مساعدة الولايات المتحدة الحربية لهذا البلد من ٣ ملايين دولار في عام ١٩٨٠ حتى ٣١٫٦ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . ولقد خصصت واشنطن لـ«الصنوبرة الكبرى» فقط ٥ ملايين دولار . ان هذه المناورات ما هي الا جانب من حملة واسعة للضغط على حكومة ساندينو في نيكاراغوا التي تنظر بحق الى «الالعاب» العسكرية الجارية على حدودها على انها تمارين على العدوان .

وان هذا العدوان لهو اوسع بكثير من تلك التسللات التي لاتنقطع لعملاء ساموسا الفارين .

وان نطاق هذه المناورات — وهو من اضخم ما اجرى في هذه المنطقة من مناورات — لا يدع مجالا للشك في ان واشنطن ترفض الحل السياسي للصراع الجاري في امريكا اللاتينية . ان الاعتماد على القوى الفئة والانظمة الرجعية ما هو الا استمرار لممارسة واشنطن القديمة فيما يمس علاقاتها بجيرانها الجنوبيين وان هذه الممارسة اليوم قد اصبحت اكثر خطرا . فقد حلت محل جنود البحرية ، الطائرات الاسرع من الصوت والغواصات المحملة بالاسلحة النووية .

رهان على الارهابيين

سمح الرئيس ريغان بالتقاط صورة له وسط زعماء عصابات المتمردين الافغانيين الذين وصلوا الى البيت الابيض ، وذلك لاظهار الاتفاق التام بين الادارة الامريكية والرجعية الافغانية .

وقد طرحت الادارة الامريكية على بساط البحث في مجلس الشيوخ ومجلس نواب الكونغرس عشية ذلك اللقاء مشروع قرار لاضفاء صفة الشرعية على تأييد الولايات المتحدة السافر «للمناضلين في سبيل الحرية» .

واعلن غولة الشعب الافغاني في الكونغرس استعدادهم للتعويض عن الدولارات الامريكية «باعمالهم» .

لقد كان اللقاء في البيت الابيض دليلا جديدا على سعي الولايات المتحدة لتوسيع الحرب غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية . وكانت ادارة الاستخبارات المركزية تمولها سرا حتى الآن—وسبق ان انفقت مئتا مليون دولار (ماعدا نفقات حلفاء الولايات المتحدة في الناتو) على تمويل حوالي ٨٠ قاعدة ومعسكرا في الباكستان تتدرب فيها تحت اشراف المدربين الامريكان عصابات الارهابيين التي ترسل بعد ذلك الى الاراضي الافغانية .

ان تقديم الدولارات الى العصابات رسميا يعني تفجير المزيد من الجسور والمساجد ، وتسميم عدد اخر من الابار في الاراضي الافغانية ، وازدياد الضحايا بين التلامذة والمعلمين ورجال الدين وتعاظم الحواجز في طريق ثورة نيسان التي تهدف الى تحرير افغانستان من قيود القرون الوسطى .

وقد اظهر ريغان باستقبال النولة والقتلة ، حقيقة «ولائه» للفكرة التسوية السلمية حول افغانستان .

بضاعة كاسدة من واشنطن

(بقية المنشور على ص ٣)

قادر على عدم اتخاذ مواقف مسبقة ازاء المفاوضات السوفيتية — الامريكية والان عندما ساهم لسان الرئيس بقسطه في الدعاية الامريكية ، كال المديح «للصيغة الصفرية» ، وبعد ان اتهم الروس بكافة الذنوب المهلكة يكاد يستحيل عليه الاحتفاظ بهذه السمعة . ان الحجج المزيفة التي اطلقها تترك منذ امد بعيد اثرا معاكسا لما ترغب ان تراه واشنطن .

وفي واقع الامر لنبحث في قيمة الخطاب «البرنامجي» الذي القاه بوش في برلين الغربية . انه عبارة عن مجموعة من الاطروحات الامريكية المبتذلة ، المثقلة بالعبارات المنمقة المعادية للاتحاد السوفيتي ، ومنها عبارة «الاحتكار السوفيتي في اوروبا للصواريخ المتوسطة المدى» (ان فرنسا نصبت مؤخرا على هضبة البيون كتيبة من صواريخ «اس — ٣» الجديدة التي تفوق من حيث قوتها بسبع مرات على صواريخ «اس — ٢» وستحل محلها) ، والمزاعم القائلة بان الاتحاد السوفيتي يسعى الى «استقطاع اوروبا الغربية من الولايات المتحدة الامريكية» (بمجرد ان اقترحنا عقد معاهدة حول عدم استخدام القوة العسكرية بين بلدان الناتو ومعاهدة وارشو) ، والتأكيدات على ان الولايات المتحدة لا تفكر «بحرب نووية محدودة» (وذلك بعد نشر مقتطفات من التوجيهات السرية للبنتاغون ، حول الاستعدادات الجارية لخوض حرب نووية «على بضع جبهات» وخلال فترة غير محدودة) . ومع ذلك فان البيت الابيض يطمح في ربط اوروبا الغربية «بجبيهته الصفرية» .

وفي خاتمة المطاف لم يدر بخلد نائب الرئيس الامريكي شيء افضل من الاعلان بان التظاهرات المعادية لنصب صواريخ امريكية جديدة في اوروبا الغربية هي من تدبير موسكو .

ان الرد على هذه المزاعم السطحية للغاية والمهينة للاوروبيين في الوقت ذاته ، وقد جاء بشكل سريع . ويبدو انه تسنى لنائب الرئيس الامريكي ان يلاحظ سعة نطاق المظاهرات المعادية للحرب في برلين الغربية خلال زيارته لهذه المدينة . فيما اذا لم يشكل رجال المخابرات الامريكية (٦٠ شخصا من المزودين بالاسلحة الاوتوماتيكية) المكلفين بحماية بوش حاجزا بينه وبين المتظاهرين .

لقد بينت نتائج الاستطلاع الذي جرى مؤخرا للرأي العام في البلدان الاوربية الاعضاء في حلف الناتو ان معظم سكانها يعارضون نصب صواريخ «بيرشينغ — ٢» والصواريخ المجنحة وتجدر الاشارة الى ان عدد المناهضين «لاستكمال التسلح النووي» لحلف الناتو تزايد في كل بلد زاره نائب الرئيس الامريكي خلال جولته بعد كل خطبة من خطاباته . وقد اعلن بوش في الخطاب الذي القاه في برلين الغربية ، مدعيا الفكاهة (على النمط الامريكي طبعا) بان الاتحاد السوفيتي سيعتبره بعد كل ما قاله «شخصا غير مقبول» الاتحاد السوفيتي لايتدخل في الشؤون الداخلية للادارة الامريكية ولكن بالنسبة لاوروبا الغربية ، كما تشير كافة الدلائل ، غير مقبول فعلا ما حمله اليها نائب الرئيس الامريكي ان رحلة بوش بمجملها الى اوروبا — هي عبارة عن مضيعة للوقت «وجهود للرغبة» .

جمدوا القنابل النووية ولا تجمدوا الناس

من مراسلنا في نيويورك

عرض تلفزيون نيويورك في الصباح افلام الدعاية للعطور والكتاب المقدس ومجلة «ناشيونال جيوغرافيك» ومعلبات اطعمة الكلاب . الا ان موقف المجتمع ازاء القنبلة النووية اهم من العطور على مايبدو ، فرائحتها تنفر البشرية جمعاء .

انطلاقا من هذا المنطق قررت منظمة «المواطنون يساندون التفكير السليم في مسائل الدفاع الوطني» ان تعرض عبر قنوات عشر محطات تلفزيونية امريكية الدعاية لفكرة التجميد المتبادل للترسانات النووية الامريكية والسوفيتية . وتدور احداث الفيلم الدعائي حول ازدياد احتمال النزاع النووي بسبب خطأ يرتكبه جهاز الكومبيوتر . فاذا لم يتم تجميد الاسلحة فان صواريخ «بيرشينغ-٢» ستاتي الى اوروبا ، كما يؤكد مؤلفو الفيلم ، وكلما قل رد الفعل على الضربة النووية ازداد الارتباط بالآلة الحاسبة الالكترونية . ومن المعلوم ان المكائن تصاب بالخلل احيانا .

يبدأ عرض الفيلم بلقطة في مقر قيادة الصواريخ النووية يتخللها مشهد ام تودع اطفالها الى المدرسة . ثم يحدث خلل فتبدأ العمل اشارة الهجوم النووي . ويركب الاطفال باص المدرسة . ويرتفع صفير صفارات الانذار . ويلوح الاطفال بايديهم من خلال الزجاج الخلفي للباص في سديم الصباح ، وكأنهم يودعون الوداع الاخير .

ان هذه الدعاية لا مبالغة فيها ففي عام ١٩٨٠ حلق سرب من ناقلات القنابل الاستراتيجية الامريكية بسبب خلل حدث في جهاز صغير لايزيد سعره على ٤٦ سنتا . وسبق ان حدثت عشرات الاخطاء التكنيكية الاخرى الاشد خطرا .

لقد كانت عشر محطات تلفزيونية تعرض للبيع بسرور جزءا من اوقات بثها لاغراض الدعاية . ولكن اغلبيتها رفضت عرض هذا الفيلم . وعلل المدراء التجاريون رفضهم بمختلف الاعذار منها ان «الفيلم لايلائم اذواق المشاهدين» او ان «مستواه الفني واطئ» وما شابه ذلك .

وهكذا تكون البرامج الخلاعية التي تبث عبر القنوات التلفزيونية في نيويورك عند منتصف الليل «ملائمة لاذواق المشاهدين» ، كما تكون افلام الجنس «ذات مستوى فني رفيع» . اما مشهد الاطفال امام الشباك فلا . اذ ان فكرة تجميد الترسانات النووية تبدو لنيران الرقابة المحلية شديدة الاحمرار .

ان النور يطبع الراعي . فمنذ مايزيد على السنة تشن ادارة ريغان حملة عامة موجهة وكثيرة التكاليف للتشهير بالمقترحات التي تقتضي ان يكف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عن اجراء التجارب وصنع وتوزيع السلاح النووي وكذلك الصواريخ وغير ذلك من وسائل نقله .

لقد اتضحت اليوم اطر حملة «انتي فريز» الجبارة هذه . وغدا معلوما ان رجال الدعاية الرسميين قد قاموا قبيل الانتخابات الجزئية التي جرت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بسبع وسبعين جولة في ثلاثين ولاية ، والقوا ٢٢٠ محاضرة شهروا من خلالها بفكرة التجميد وكانت مواضيع محاضراتهم مشابهة لخطب واينبرغر وريغان المعروفة التي تصور التجميد وكأنه يقرب النزاع النووي . فانصار التجميد يريدون اضعاف امريكا في احسن الاحتمالات اما في اسوئها فانهم يتلقون تعليمات من موسكو اثناء الليل . واستنادا الى هذا الخداع بدأت مجموعات من امثال «التحالف من اجل السلم بواسطة القوة» و«الندوة الوطنية» بملاحقة الناس الذين تكمن ردتهم الوحيدة في عدم الرغبة في التفتت مع الكوكب باكمله الى اجزاء .

بيد ان ربع سكان الولايات المتحدة طالبوا بالتجميد اثناء الانتخابات التي جرت في التالي من تشرين الثاني وجاء الى الكابيتول ١١ عضوا جديدا يساندون هذا الشعار . وثمة فرصة كبيرة لكي ينال اغلبية الاصوات قرار كندي — هيتفيلد الذي لم ينقصه سوى صوتين في شهر اب (اغسطس) واصطدم مزاج الامريكيين بالنزعة العسكرية للرئيس ومستشاريه من «اليمينيين الجدد» .

وماذا بعد ذلك ؟

لقد لوحظ اتجاه طريف . اذ ان اجهزة الاعلام ذاتها التي كانت تلاحق انصار التجميد حزينة الآن نظرا لتعليق الحركة ، حسب ادعاء هذه الاجهزة «الكثير جدا» ولذلك فقد «استنفدت نفسها» وارتبكت على الانحلال . وهذا طبعا تزوير متعمد للواقع .

ان التجميد كما عبر عنه احد كبار انصاره ليس لعبة من لعب الاطفال فقد اشير في مؤتمر انصار التجميد الذي عقد في سان فرانسيسكو في شهر كانون الاول (ديسمبر) الى ان الفكرة تجتذب باستمرار فئات اجتماعية متزايدة مما يدعى «كبار الناس في الطبقة المتوسطة» ورجال الدين الكاثوليك .

ثمة تصورات دقيقة حول ما ينبغي عمله لاحقا . اذ يرى ويندال كيهلر المدير التنفيذي «للحملة من اجل تجميد الاسلحة النووية» انه يجب الوصول الى الهدف الرئيسي على سلم المهام القصيرة السريعة . ومنها ان تعقد في السادس والسابع من شهر اذار (مارس) في مراكز الدوائر الانتخابية للكونغرس «مؤتمرات لوبي التجميد» وستطالب النواب بمساندة قرار كندي — هيتفيلد عند عرضه في هذا العام للتصويت على التشكيلة الجديدة لمجلس النواب والشيوخ .

على العموم يوجد مايكفي من المهام السريعة القصيرة . ويكمن الامر الرئيسي في النضال من اجل تقليص الميزانية العسكرية وضد برنامج صواريخ «ام . اكس» . ويرمز الاخير الى احد الاسباب التي ترغب ادارة ريغان في ان تخدع بموجبها اوروبا الغربية برسائلها المفتوحة حول «الحل الصفري» وترفض مقترحات تجميد التسلح النووي حتى يتم ايجاد حل تقبله جميع الاطراف .

عثر الرئيس حاليا على هدف للتجميد وهو النفقات الاتحادية على البرامج الاجتماعية . فسيتم وفقا لمشروع ميزانية ريغان للسنة المالية المقبلة اقتطاع ١٢ بالمئة من المبلغ الذي كان مخصصا لهذه الاغراض في العام السابق . بينما ستحصل وزارة الدفاع على نسبة اضافية قدرها ١٠ بالمئة .

ولو ان الرئيس تطلع الى الشارع عبر النافذة اثناء الاعلان عن هذا البرنامج في الكونغرس لاستطاع الحصول على نصيحة مفيدة من احد مواطنيه العاطلين عن العمل .

لقد كان واقفا عند سلم الكابيتول رافعا شعارا «جمدوا القنابل النووية ولاتجمدوا الناس» .

فلاديمير سيمولوف

لا تخرجوا الجنى..

(بقية المنشور على ص ٣)

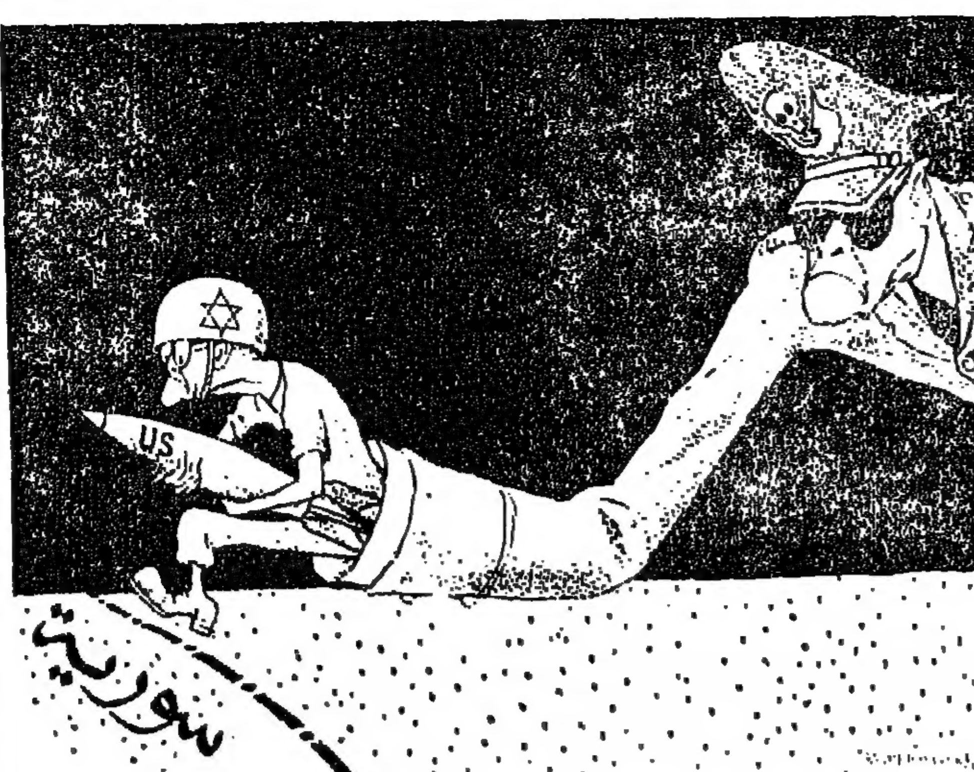
واضاف ستارك قوله : انا ، على ما يبدو ، لاقدر امكانية تأثيرنا على الساسة حق قدرها . واعتقد بانهم اخذوا يدركون الآن ان رفض تأييد نزع السلاح يعني بالنسبة لهم فقدان اصوات الناخبين . وقد غدت هذه المسألة في امريكا الشمالية في الوقت الحاضر المسألة الثانية بعد الاقتصاد .

ثم قال جيمس ستارك : يعتبر ان مخزون الاسلحة النووية في العالم اليوم كاف لابادة كل حي ما بين ٢٠ و٦٠ مرة ، ومن العبث ، في رأيي مواصلة زيادة هذه الكمية للقضاء على الحياة ٢١ او ٦١ مرة . لقد كان الناس يحملون الاسلحة في القرون الغابرة لحماية انفسهم ولكن هل يشعر سكان موسكو او تورونتو بمزيد من الامن اذا ما كان لدى كل منهم مسدس ؟

يعتقد ستارك بان عام ١٩٨٣ هو عام حاسم في النضال من اجل نزع السلاح ، وذلك لان تحسين وسائل نقل الاسلحة النووية على الدوام قد يؤدي الى صنع وسائل صغيرة الحجم بحيث تغدو مراقبتها امرا مستحيلا ومن وجهة النظر هذه تشكل الصواريخ المجنحة الامريكية التي تتجه النية الى اجراء تجاربها في الاراضي الكندية هذا العام اكبر خطر . وقال ستارك : ما ان يخرج هذا الجني من قنينته حتى ينجر العالم الى دورة جديدة من سباق التسلح النووي تنتهي بالكارثة حتما .

ان الحملات الجماهيرية ، في رأي ستارك تتخذ مزيدا من الاهمية حين تظهر واشنطن رفضها التام لتحقيق اي تقدم في مجال نزع السلاح . وقد قال ستارك : «ان هذا هو الشيء الوحيد القادر على اجبار ساسة الغرب على تغيير نهجهم . لذلك ينبغي تنظيم مظاهرات ، وبصفة خاصة استفتاءات لكي يرى نواب البرلمانات والكونغرسات من خلالها قوة وسعة ارادة الشعب السياسية من اجل كبح سباق التسلح النووي ونزع السلاح» .

ثم قال ستارك : ان آراء متضاربة تروج في الغرب حول الحركة السوفيتية من اجل السلام . لذا كان من المهم جدا بالنسبة لي التعرف على نشاطات اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام على وجه الضبط ، مع اني لا اعتبر نفسي منتميا الى جماعة الذين يتساءلون : «لماذا لاينتقد انصار السلام الروس حكومتهم ؟» . فلا حاجة الى ذلك لان الحكومة السوفيتية تريد السلام . وقد اعجبني بعض تصريحات الممثلين السوفيت علما ان عددا من اجوبتهم لم يرضني بصورة كاملة ولكن الاجتماعات تعقد لبلوغ التفاهم ومن المهم اني ادركت ان المبادرات السلمية السوفيتية ليست مفعمة بالاخلاص فحسب بل بمضمون مدروس ايضا .



الصهيونية . . «الساعد الايمن» للامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط
بريشة الرسامين كوكرينيكسي

سماحة المفتي شمس الدين باباخان :

عالمنا في امس الحاجة الى سلم عادل ووطيد



عاد مؤخرا وفد الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان برئاسة سماحة المفتي شمس الدين باباخان رئيس الادارة الدينية ، من المملكة العربية السعودية ، حيث حضر مؤتمر المجلس الاعلى العالمي لشؤون المساجد . كما زار الوفد جمهورية مصر العربية .

وقد التقاه مراسلنا واجرى معه الحديث التالي :

س : هلا حدثتمونا عن اعمال مؤتمر المجلس الاعلى العالمي لشؤون المساجد ؟

ج : عقد هذا المؤتمر في المملكة العربية السعودية وحضره ممثلو زهاء ثلاثين بلدا ، فباحثوا في شؤون المساجد ودورها في الحياة الاجتماعية للمسلمين . وقدمت التقارير والقيت الخطب ، واطلعنا من خلالها على كثير من القضايا التي تهم المسلمين في العالم .

س : ماهي اوضاع المساجد في الاتحاد السوفيتي ؟

ج : بادئ ذي بدء اتمنى ان تكون احوال المساجد جيدة اينما وجدت . اما فيما يخص مساجدنا فهي موضع اعتزاز المسلمين ، وتحظى العديد منها بعناية الدولة ، مثل مجمع المساجد «ريغستان» في سمرقند وكذلك الاثار الاسلامية في بخارى وطشقند وغيرهما من مدن آسيا الوسطى ، وتنفق الدولة على ترميمها ملايين الروبلات .

س : لقد دمر الغزاة الصهاينة في لبنان عدة مساجد وقتلوا المئات من المصلين فيها ، كما انهم اطلقوا النار فكيف كان موقف المؤتمر من هذه الجرائم ؟

ج : لقد استنكر العديد من خطباء المؤتمر هذه الجرائم وادانوها بشدة وسبق ان اصدرنا الفتاوى والنداءات التي تشجب تطاولات الصهاينة على المقدسات الاسلامية ، كما طالبنا كجميع مواطني بلادنا الواسعة بوقف العدوان الاسرائيلي في لبنان وبانسحاب المعتدي من كل الاراضي العربية المحتلة . ان مواقفنا هذه يدركها جيدا اخواننا في الدين في العالمين العربي والاسلامي .

س : وماذا عن زيارتكم لمصر ؟

ج : زرنا مصر ومكثنا بين اصدقائنا خمسة ايام ، والتقينا الدكتور ابراهيم الدسوقي وزير الدولة للاوقاف وفضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي الديار المصرية والدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وغيرهم من الشخصيات . وتحدثنا معهم عن شؤون الاسلام والمسلمين وشرحنا لهم حياة وعمل المسلمين السوفيت . وقد وجه نائب شيخ الازهر الدعوة لنا لحضور الندوة العالمية التي ستعقد في القاهرة في ايار القادم لمناسبة مرور الف عام على تأسيس جامعة الازهر .

ان اللقاءات التي اجريناها مع رجال الدين في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية كانت مثمرة حقا . وقد وجهنا الدعوة لكثير من الشخصيات الاسلامية في هذين البلدين لزيارة بلادنا .

وبما ان الاسلام هو دين السلام فان المسلمين السوفيت يهتمون ، كبقية افراد الشعب السوفيتي ، بهذا الموضوع ويبذلون قصارى جهدهم من اجل اقامة سلم عادل ووطيد على المعمورة . عالمنا في امس الحاجة الى السلم .

رشيد رشدي

سجن يعادل الاعدام

... حكم علينا بالسجن مدة ١٢ عاما بموجب قانون مكافحة الارهاب لاننا عضوان في المؤتمر القومي الافريقي لجنوب افريقيا . وجريمتنا هي معارضة نظام الابارتيد . لذلك اعتبرتنا السلطات ارهابيين ...

هذه اقوال سجينين سياسيين لا نستطيع ذكر اسميهما لسبب بسيط فقد هربا من السجن المركزي في بريتوريا .

ويزيد عدد المعتقلين والموقوفين قيد التحقيق في جنوب افريقيا عن ٧٠٠ الف افريقي . ولا تزال جنوب افريقيا صاحبة الرقم القياسي المؤسف ، اذ يصدر فيها ٩٠ بالمئة من الاحكام بالاعدام التي تعلن في البلدان الغربية .

لقد وهب نيلسون روليهلاهلا مانديلا حياته للنضال في سبيل تحرير شعبه . وقد اعتقل في ٥ آب (اغسطس) عام ١٩٦٢ .

ولا يزال مسجونا حتى الان . ولكن جلاديه العنصريين لم ينتزعوا عزيمته انه ظل رمزا لمكافحة الابارتيد .

ان الناس على اختلاف ارائهم السياسية وقومياتهم واديانهم يرفعون اصواتهم احتجاجا على نظام الابارتيد والارهاب في جنوب افريقيا مطالبين باطلاق سراح السجناء السياسيين ويشاركهم في ذلك المواطنون السوفيت .

«اني كنت احفظ في قلبي دوما مثل المجتمع الديمقراطي والحر الذي يتمتع جميع افراده بحقوق متساوية ويتعايشون بانسجام . وانا اعيش من اجل هذا المثال وامل في تحقيقه واني على استعداد للاستشهاد في سبيله في حالة الضرورة» .

لقد ذكر بتصريح نيلسون مانديلا هذا ميرزا ابراهيموف رئيس اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي اثناء حديثه مع مراسلنا . ثم قال ابراهيموف : ان هذا هو «الذنب» الوحيد لنيلسون مانديلا . ونحن لا نستطيع التسليم بان مانديلا وغيره من قادة المؤتمر القومي الافريقي ونشطائه العديدين قد كتب لهم قضاء بقية ايام حياتهم في زنزانات السجون العنصرية . ان هذا بمثابة الاعدام بالنسبة اليهم .

لذلك فاننا ندعو لشن حملة واسعة في سبيل اطلاق سراح نيلسون مانديلا وجميع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا . كما نناشد هيئة الامم المتحدة وحكومات البلدان الاعضاء فيها للانضمام الى نضالنا .

يوري بوكسين

العودة الى «القبعات الخضر»

بقلم : ايفان غاربوزوف

«علينا ان نبعث وننشط وان نعزز قوات المهمات الخاصة ، لكي نعرض قوة الولايات المتحدة الامريكية في تلك المناطق التي يعتبر استخدام القوات المسلحة الاعتيادية فيها من السابق لاوانه ، وغير مناسب او متعذر» . اعلن هذا وزير دفاع الولايات المتحدة واينبرغر في «التوجيهات القيادية الخاصة بشؤون الدفاع» للسنوات المالية ١٩٨٤—١٩٨٨ ، المرسلة الى القوات المسلحة في ايار (مايو) من العام الماضي والمقصود بهذا بعث تشكيلات «القبعات الخضر» التي حلت شكليا في اواخر الستينات وهي تحترف القتل والتخريب والتجسس .

وقد اعلنت واشنطن بان تعداد قوات «القبعات الخضر» سيتضاعف تقريبا خلال الفترة القريبة وسيصل الى ٨٦٠٠ شخص . وابتداء من ١ تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي بدأت العمل قيادة العمليات الخاصة للقوات البرية التي ستخضع لها كافة وحدات وتشكيلات قوات المهمات الخاصة في الجيش الامريكي وعين البريغادير جنرال جوزيف لاتي قائدا لها .

بموجب عقود طويلة الاجل

يقع المركز الرئيسي لاعداد «القبعات الخضر» في فورت براغ بولاية كارولينا الشمالية . ويتدربون هنا على العمليات العسكرية والحرب النفسية بمختلف الوسائل .

ويجري اختيار المدربين والمنتسبين بشكل دقيق من بين افراد القوات المسلحة الذين يتميزون باعداد خاص من الناحيتين الايديولوجية والعسكرية ولايقبل في القوات الخاصة غير المتطوعين ، المجندين بعقود طويلة الامد . وتجد بينهم اعداد غير قليلة من العناصر المنبوذة ومن الخونة الذين هربوا من بلدانهم بعد القيام بجرائم سياسية او جنائية . وبموجب ارقام نشرتها مصادر امريكية ، فان بعض وحدات هذه القوات تتألف من الاجانب ، الذين يتلقون تدريبا بلغاتهم الوطنية .

وفي مؤسسة عسكرية اخرى هي مدرسة الادارة المدنية والعسكرية في فورت هوردن (ولاية جورجيا) — تدرس مادة تتناول العلاقات المتبادلة بين القوات العسكرية والسكان المدنيين واجهزة ادارة الدولة . ان معظم المنتسبين الى هذه المدرسة هم من الضباط الامريكان ، الذين من المقرر الاستفادة منهم للعمل في البلدان النامية بصفة مستشارين عسكريين او كاعضاء في ما يسمى «بالهيئات الاستشارية المتنقلة» . وقد ارسلت خلال الاعوام الاربعة الاخيرة الى الخارج ٥٣ هيئة من الهيئات الاستشارية المذكورة . اما خلال عام ١٩٨٢ وحده فقد وصل عدد هذه الهيئات الى ١٣٠ هيئة تقريبا ، وهي تعمل في بلدان امريكا اللاتينية ، وفي الشرقين الاوسط والادنى ، وفي بلدان الخليج ، وجنوب شرقي آسيا وليبيريا والصومال .

اساليبهم

تفيد انباء نشرتها مجلة «يوس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية الاسبوعية ان هدف بعث قوات المهمات الخاصة هو «خلق اداة قادرة على ممارسة التدخل في الحروب الاقليمية ، وتوطيد القوى الموالية للغرب او زعزعة الانظمة التي تهدد مصالح الولايات المتحدة» .

على وحدات «القبعات الخضر» الحصول على معلومات حول اهم اهداف العدو وتدميرها عند الضرورة وتنظيم الاعمال الارهابية ، وممارسة التخريب ، ونشر الجراثيم لاثارة الاوبئة ، وتشكيل فصائل «للانصار» من تلك الفئات من السكان المستائين من النظام القائم . وتناط بهذه القوات مهمة القيام باعمال التخريب الاعلامي ، ونشر الشائعات المغرضة وقمع حركات التحرر الوطني والانصار في البلدان النامية .

وقد اماطت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية اللثام مؤخرا عن مخططات اعمال هذه القوات في منطقة اخرى هي اوروبا ، وقبل كل شيء ، اوروبا الشرقية طبعا . وقد نشرت على صفحات المجلة الخطة السرية لانزال قوات تخريب امريكية في الاتحاد السوفيتي وبلدان اشتراكية اخرى واستنادا لما نشرته «شتيرن» فان عملية قوات المهمات الخاصة ضد البلدان الاشتراكية ستبدأ «حالما تنشب عمليات عسكرية او حتى قبل ذلك» .

ان عددا كبيرا من الامريكان ومن بينهم بعض العسكريين يعبرون عن القلق ازاء تطوير قوات المهمات الخاصة . ويعتبرون هؤلاء الشقاة اساتذة ماهرين في الاعمال المشينة وبامكانهم ، كما اثبتت الاحداث ذلك مرارا وتكرارا ، ان يخلقوا احراجا كبيرا للولايات المتحدة ذاتها .

وفيما يخص الجنرال لاتي فانه يفسر انبعاث قوات «القبعات الخضر» بقوله : «لقد ادركنا بان الاتحاد السوفيتي يحقق نجاحات مدهشة في العالم الثالث بدون مجابهات كبيرة ... والآن ليس بمقدورنا ابدا ان نوقفه» .

ولهذا السبب بالذات تراهن واشنطن على اساليب التخريب .

تبيليسوبا


راقصات فرقة الفنانين الهواة

لقد بدات المدينة بالتحضير للعيد منذ فترة طويلة . وجرى تنظيف المدينة وتزيينها وتجميلها ، بصورة جدية . لكى يندلع كل بهاء «تبليسوبا» فى يوم واحد «تبيليسوبا» — هو عيد كبير ، سوق ، موسيقى كثيرة وصخب ، رقص وزحام ، فرح جنونى يستهوى الى حلقات غنائه ورقصه سكان المدينة والضيوف ، اى عشرات الالاف من القادمين من كافة انحاء جورجيا الى عاصمتهم القديمة تبيليسى .

... هل شاهدتم مدينة راقصة ؟ هكذا بالذات تستقبلكم اليوم مدينة تبيليسى هناك يرقص الناس فى كل مكان : على خشبات مسارح العراء المعدة للعيد وفى كل ساحة مكشوفة على اقل تقدير . وكيف يرقصون ! ان الرقص الجورجى — ليس حماس ورشاقة فقط ، انه حوار مدهش بين رجل وامراة . وانه حوار مترع بالنبل والطاقة والقوة وبافضل صفات الرجل المفتون بجمال وبهجة المراة . وباناقة كل حركة من حركاتها .

ولكن المشاعر الجميلة وحدها ، ليست هى الرقص الجورجى بعد . ولولا صخب الوان الملابس الشعبية لكان الرقص اقل غنى . ولكن بالاسف فنادرا ما نشاهد هذه الملابس فى حياتنا اليومية . لقد اصبحت تلك البدلات من الاثار التاريخية التى تذكرنا بالماضى . ولكن اليوم عيد !

... وهذه مجموعة بهية من القوريين القادمين من غرب جورجيا . وتشد اجسامهم البدلات السوداء وكانها مصنوعة من التريكو ، وعلى رؤوسهم «القابلاه» ذات اللون الاحمر التى تذكرنا بالعمامة ، ولا ينقصها الا الخطوط الكلاسيكية التى تتصف بها العمامة . واما هؤلاء — بشاف — خيفسوريون — سكان الجبال ، فيرتدون بدلات مطرزة عليها عدد كبير جدا من القطع والبروق الفضية ، التى تتلالا تحت كل شعاع من اشعة الشمس . وهؤلاء — الكاخيتينيون الكارتليون من سكان المناطق الشرقية . انهم يرتدون «التشوخا» البيضاء والسوداء والرصاصية بفرق السروال والقميص وكانها معلف . ولها تنورة عميقة واكمامها واسعة ومشمرة الى المرفق . وتضفى على الحلة بيوت الطلقات المطرزة على الصدر والخنجر المتدلى من الحزام .

... اما العيد فلا يزال على قدم القاعات والمسارح مستهويا كل من له القدرة على [illegible] الجدران تضيق عليهم عن كل ما هو ممل . وترى الدمى لا يحتاجون الى مشاهدين وقورين يحلون محل الراقصين . ويصبح [illegible] وانما يحتاجون الى جمهور من عامة الناس يسمعه الى اصواتهم ، حتى [illegible] وفضاء مفتوح وشمس ساطعة وهواء يعرف لغة جورجيا . لان الاقزام [illegible] يحتاجون الى شارع ، شبيه لذلك لا يسمع فى شعر جورجيا الروح الشارع ، الذى اخرجهم اليه عيد لذلك الشعب ، الذى استطاع [illegible] «تبيليسوبا» . وهم يحتاجون الى الشارع على ثقافته الفنية جدا عبر قرون لكى يغنون ويرقصون ويؤدون المشاهد ضد الغزاة .. ذلك الشعب ، التى [illegible] التمثيلية ويتحركون كما كانوا يغنون ... وماذا يجرى هنا ؟ [illegible] ويؤدون المشاهد التمثيلية منذ مائة عام الذى جمع الناس عند شرفة [illegible] اكثر .

تلك ؟ نعم انها الدمى . الدمى ! ... ولا يمكن تصور هذه الضوضاء اقدم الفنون المعروفة ، [illegible] ويصعب على المزاج الجورجى ، وحتى مصدر لنشاط دائم فى الاسواق فى الايام الاعتيادية ، مواءمة الحديث [illegible] الهادئ» واما اليوم — فهو [illegible] .

وترتفع اكوام ثمار التين التركى [illegible] الناضجة توا على الكشش الموزعة هنا وهناك ، وعناقيد العنب الحلو المذاق التفاح الذى يصعب ضم الواحدة منه [illegible] راحة اليد لضخامته . ولم يفد القوريون [illegible] عيد «تبيليسوبا» بايدى فارغة ، فقد [illegible] جلبوا معهم الرمان والخوخ ، والبطيخ الاحمر والشمام ، واواخر ثمار الاجاص [illegible] البرتقال اليوسفى . وتتدلى من الجبال [illegible] المعلقة فوق الكشش «التشورتشخيلا» ومنذ قديم الزمان ، كان المحارب الجورجى لا يخرج الى القتال بدون التشورتشخيلا الشهيرة اللذيذة . وان كل واحدة من التشورتشخيلا — هى عبارة عن كمية من [illegible] الجوز ملضوم بخيط ومراق عليه [illegible] عصير محلى ، محضر من عصارة العنب [illegible] وزعت الدنان الضخمة المملوءة [illegible] النبيذ الخفيف المصنوع بالبيوت فى كل [illegible] مكان ، وهى جاهزة لاطفاء ظما [illegible] «تبيليسوبا» .

... ووضع عجوز ، ضخم الهيئة ، ذو [illegible] راس اشيب وقور ، كاس الخمر جانبا [illegible] واستغرق فى التفكير لحظة ، كما لو كان [illegible] الى الافق ... وبدا بالغناء [illegible] لحظتين انضم اليه ثان ، وتلا [illegible] ، وصوت رابع ، وصدح ذلك [illegible] الغناء الجورجى المدهش المتعدد [illegible] الاصوات . وكان غناؤهم مختلف ، ولكنه [illegible] واحد . وادى كل منهم دوره [illegible] فى جورجيا يحبون الغناء . ولكن يبقى [illegible] لغزا ، كيف يتمكن ناس غرباء ، جمعتهم [illegible] الاغنية ، من التخايل وبسرعة يتسم [illegible] توزيع الاغنية على شكل ادوار بتلك [illegible] الدقة . وتبقى لغزا ، الاغنية ، التى [illegible] تصدح فى كل ساحة وفى كل شارع [illegible] حول كل مائدة فى يوم «تبيليسوبا» .

ميخائيل تاراتوتا


الولية جزء لا يتجزأ من كل مهرجان فى جورجيا


الفنية المساكن القديمة تحولت الى قاعات عرض فى ايام المهرجان

جنبا الى جنب وسوية

— نحن نعيش جنبا الى جنب وسوية اما فى السابق فكنا نعيش جنبا الى جنب ولكن على انفراد . وردت هذه العبارة على لسان محكم بوبو (٩٠ عاما) وهو اكبر الساكنين سنا فى حى يانغى حياة (الحياة الجديدة) بطشقند . ويقصد الاوزبك والروس والتركمان وجميع الجيران من مختلف القوميات .

فى مقهى يعرفنى محكم بوبو على الكسندر بتروف ، ومحمود صادقوف ، الذين ترعرعا فى شارع واحد ودرسا فى مدرسة واحدة ، والتحقا بالجبهة سوية وجرحا . انهما صديقان على امتداد حياتهما .

تصل مسامعك فى المقهى لغات مختلفة . لقد اعتاد الجميع هنا على هذه الظاهرة ، ويعتبرون ذلك من الامور العادية . وربما لا يتذكر احد غير محكم بوبو من الموجودين ان فى طشقند القديمة كان المنتمون الى قوميات متباينة يعيشون فى احياء مختلفة .

واخبرونى فى قصر تسجيل الزواج ان خمس الزيجات التى تعقد فى طشقند هى زيجات مختلطة القومية .

ان سكان اوزبكستان البالغ عددهم ١٨ مليونا ينتمون الى اكثر من ١٠٠ قومية .

يقول ايركين يوسوبوف الدكتور فى الفلسفة ونائب رئيس اكاديمية العلوم الاوزبكية : ان الاشتراكية خلقت الظروف اللازمة للتطور الحر لكل امة وفى الوقت ذاته وفرت امكانية تقاربها ، والاثراء المتبادل للثقافات . وقد اورد التالى :

* يجرى التدريس فى المدارس الاوزبكية باللغات الاوزبكية ، والروسية ، والقاراكالباكية والطاجيكية والكازاخية والتركمانية والقرغيزية .

* فى المدارس التى ينتمى تلاميذها الى قوميات مختلفة يجرى التدريس باللغة الروسية ، وهى اللغة المفهومة بالنسبة للجميع فى الاتحاد السوفيتى . وفى الوقت نفسه تدرس اللغة الاوزبكية ايضا .

* الصحف والمجلات والكتب تصدر فى الجمهورية بست لغات لشعوب الاتحاد السوفيتى .

* خلال فترة نصف قرن سبقت عام ١٩١٧ صدر باللغة الاوزبكية ٢٣ كتابا مجموع النسخ التى صدرت بها ٧٩ الف نسخة . اما فى الوقت الراهن فتصدر سنويا فى اوزبكستان حوالى ١٠٠٠ كتاب مجموع نسخها ٢٣ مليون نسخة . اضافة الى ١٢ مليون نسخة باللغات الاخرى .

يقول عادل يعقوبوف ، الكاتب الاوزبكى المعروف ، ورئيس تحرير صحيفة «الادب والفن فى اوزبكستان» الاسبوعية : تصدر فى الجمهورية باللغة الاوزبكية مؤلفات كتاب مترجمة عن ٤٠ لغة وليف من لغات شعوب الاتحاد السوفيتى والعالم . واكد يعقوبوف قوله :

— لا يمكن اليوم تصور ثقافتنا القومية بدون التراث الادبى الروسى والنتاج السوفيتى المعاصر فى مختلف الجمهوريات . فالقراء الاوزبيك يطلعون بلغتهم الام على اعمال شكسبير وزولا وجاك لندن ... لقد استمدينا الكثير من الثروات الروحية للشعوب الاخرى . فالادب الاوزبكى لم يعرف سابقا على سبيل المثال فن الرواية . كما لم يوجد فى اوزبكستان بعض انواع الفنون الجميلة ، والمسرح المحترف ، والاوبرا والباليه والموسيقى السمفونية ... اما اليوم فيوجد كل ذلك فى اوزبكستان ، ويتمتع بشهرة واسعة خارج حدود الجمهورية ايضا . ان منجزاتنا تغنى ثقافة الشعوب الاخرى فى البلاد .

«نحن نعيش جنبا الى جنب وسوية» — الا تذكرون هذه العبارة التى قالها محكم بوبو ؟

يدرس فى المدرسة رقم ٩٤ فى طشقند اطفال ينتمون الى ٢٧ قومية . لقد سالت مديرة المدرسة ناتاليا كانيلسكايا عن العلاقة القائمة بين الاطفال فقالت :

— ان اولياء امورهم يعيشون كاشقاء . ان الاطفال الذين ينشاون فى جو مثل هذا لا يمكنهم ان يسلكوا اسلوبا آخر فى الحياة .

فلاديمير ميجيريتسكى
مراسلنا فى طشقند

الابراج النفطية تزحف نحو الشريط الشمالى

خلال الايام الاولى من عام ١٩٨٣ حصلت على تاكيدات جديدة افتراضات العلماء السوفييت حول احتمال استخراج النفط من مناطق شرق سيبيريا — اذ ثبت وجود مكامن نفطية فى ياقوتيا ، على مقربة من ساحل المحيط المتجمد الشمالى . ويعكف الجيولوجيون الذين يمارسون الحفر فى تلك المناطق ، بتقدير كمياتها وتحديد الاعماق الموجودة فيها .

وعموما ان العمل فى مناطق شمالية الى هذا الحد ليس ظاهرة جديدة بالنسبة للنفطيين السوفييت . ففى مقاطعة تومين الغازية النفطية فى شبه جزيرة يامال تعمل او تنصب الحفارات فى ٣٠ حقلا خلف الدائرة القطبية .

لكن حقول تومين التى وصلت الى مستوى انتاج مليون طن من النفط يوميا لا تهم الجيولوجيين ، لدرجة اكبر من مناطق شرق سيبيريا الواعدة زد على ذلك مساحتها هو ضعف مساحة سيبيريا الغربية تقريبا .

ان اعمال الحفر الجيولوجى فى المنطقة الجيولوجية السيبيرية تشمل القسم الاكبر من شرق سيبيريا ، وقد اعطت نتائجها : لقد عثر على مكامن للغاز والنفط فى ياقوتيا ، وكامتشاتكا وتشوكوتكا ، وفى منطقة بناء خط البايكال — الامور الحديدى وفى شبه جزيرة تايمير ، والان فى اقصى شمال ياقوتيا .

ان استثمار حقول جديدة فى هذه المناطق القاسية (رمز «بؤرة البرودة» عبر ياقوتيا) يتطلب اموالا طائلة ، واستخدام اساليب تقنية جديدة تماما فى اعمال البناء والاستخراج . لكن خبرة استثمار حقول تومين والقدرات الفنية — الاقتصادية للاتحاد السوفيتى ستوفران امكانية استثمار حقول نفطية فى المنطقة ايضا .

فلاديمير ميتاريف

معبودة التايغا

عثر فاسيلى بريفاليخين الباحث العلمى فى متحف اقليم كراسنويارسك على منحوتة لراس انسان فى المنطقة التى ستغمرها مياه محطة بوغوتشانسكايا الكهربائية الجارى تشييدها على نهر انغارا فى شرق سيبيريا .

ويعتقد بريفاليخين بان هذه القطعة قد نحتت من قرن نوع من الايائل الكبيرة فى اواخر العصر البرونزى ، فى الالف الثانى قبل الميلاد . ولاشك فى ان ذلك النحات العريق كان يتمتع بموهبة فنية رفيعة وكانت هذه المنمنمة تستخدم اثناء اداء الطقوس . لقد كان الايفينكيون يرون فى طلعة هذه المراة تجسيدا لروح سيد التايغا ، وتقول الاعتقادات القديمة ان جميع الحيوانات تخضع له [illegible] باستطاعته ان يكلل الصيد بالنجاح [illegible] .

وهنالك صفة مميزة ، وهى [illegible] قرنين على الراس . فقد كتب [illegible] الذين درسوا فى القرنين السابع عشر والثامن عشر حياة وتقاليد شعوب [illegible] ان الصيادين كانوا يلبسون قبعات [illegible] جلد الماعز او الغزلان مع القرون [illegible] وظل بعض الايفينكيين يرتدون [illegible] القبعات حتى العشرينات من القرن [illegible] .

واطلق اسم اوتيكا على معبودة [illegible] نسبة الى اسم الجزيرة التى عثر [illegible] المنحوتة .

بيوتر [illegible]

الوان جديدة لفرو الاستراكان

قبل ١٥ عاما كان اكثر من ٩٠ بالمئة من قطع فرو الاستراكان المنتج فى اوزبكستان يتميز باللون الاسود الاعتيادى . ولكن الطلب المتزايد على هذا الفرو الثمين كان يفرض منذ وقت بعيد ضرورة تنويعه . فانتقى العلماء الاوزبكيون اصنافا جديدة من اغنام الاستراكان ذات اللون الابيض والرمادى والالوان الاخرى التى يبلغ عددها اثنى عشر لونا .

لا يمكن تربية اغنام الاستراكان الا فى ظروف الصحراء . اذ يفقد فرو خروف الاستراكان خواصه القيمة اذا ما ربى فى المراعى المروية الخصبة . اما الصحراء بعلفها القليل وحرارتها الصيفية وبردها الشتوى القاسى فتؤثر فى جلد الخروف تاثيرا جيدا . لذلك خصص مربو الماشية فى اوزبكستان ٢٨ مليون هكتار من صحراء كيزيل قوم ، اى مساحة الصحراء كلها فى اوزبكستان ، لرعى قطعان اغنام الاستراكان .

وتجرى اعمال انتقاء اصناف جديدة من اغنام الاستراكان فى اوزبكستان فى مختبر يقع فى محافظة سرهان داريا . وقال مدير المختبر ميرخالق مينغليف وهو يشير الى قطع الفرو البرونزية والبلاتينية والكهرمانية اللون الموجودة على مكتبه :

— هذا هو فرو خرفان سرهان داريا وهذا الفرو ليس له نظير فى العالم من حيث الالوان . وفى المزادات الاخيرة نال اعلى التقدير من قبل الخبراء . وفرو الاغنام الرمادية اللون التى انتقيناها فى مختبرنا هو موضع فخرنا بشكل خاص . وكانت تربية الاغنام ذى اللون الرمادى مهمة صعبة جدا ، لان كثيرا من مواليدها كانت ضعيفة وتتعرض للموت . فهجنها الخبراء مع الكباش الجبلية الوحشية . واستغرقت عملية انتقاء هذا الجنس الجديد ذى الفرو الرمادى ربع قرن . ويتميز هذا الجنس بفرو ممتاز ، وبالقوة والحيوية التى ورثها من الكبش الجبلى الوحشى .

ثم قام خبراء الانتقاء بمحاولة تهجين الاغنام الرمادية والبرونزية . ونتيجة لهذه العملية ظهر صنف جديد من الفرو الوردى وسمى جنس الاغنام هذا بالالماسى . وهذا الفرو يتصف بلمعان خاص ، ويتميز بجمال تجاعيده .

وانتقى العاملون فى المختبر فى محافظة بخارى غنم الاستراكان الذى يتميز باللون الذهبى والفضى ، وسمى هذا الجنس بالبخارى .

وكان انتقاء الخبراء الاوزبكيين للاغنام ذات الفرو الابيض انجازا هاما من الناحيتين العلمية والتطبيقية . ففى الماضى لم يكن لذلك اللون وجود ابدا ونجح خبراء مختبر «كاراناب» فى محافظة سمرقند فى انتقاء صنف جديد من الغنم الابيض وذلك عن طريق تهجين الاغنام السوداء العادية والكباش البيضاء ، واستمرت هذه الاعمال الانتقالية ١٥ عاما . ويمكن صباغة فرو الاستراكان الابيض باى لون تقتضيه «الموضة» .

لقد اتت اعمال العلماء والخبراء الاوزبكيين هذه بفائدة اقتصادية كبيرة بلغت العام الماضى ١٤ مليون روبل تقريبا وبدات تربية اغنام الاستراكان المختلفة الالوان فى تركمانيا وكازاخستان . ويتسع نطاق تربيتها من عام الى آخر . واصبح الاتحاد السوفيتى منذ وقت بعيد من اكبر مصدرى فرو الاستراكان الى السوق الدولية .

فيودور اوفيتشكين
مراسلنا الخاص فى طشقند

فحص خراف الاستراكان فى مراعى مختبر انتقاء الماشية فى محافظة سرهان داريا

رأس جديد بين ابراج لينينغراد

منذ قرنين ونصف القرن يشمخ فى سماء لينينغراد راساهما البرجين المعروفين — كاتدارئية بطرس وبولس (بارتفاع ١٢٢ مترا) ومقر الادميرالية (بارتفاع ٧٢ مترا) . واليوم اضيف الى ملامح المدينة الخارجية راس برج جديد ينتصب فوق المحطة البحرية التى بنيت مؤخرا . ويزيد ارتفاع راس البرج الجديد بمقدار ستة امتار على ارتفاع راس برج مقر الادميرالية . ولكن هذا الامر لايشكل باى حال من الاحوال مبررا لقيام منافسة معمارية فيما بينهما .

البرجان يبتعدان عن بعضهما البعض مسافة كبيرة — احدهما يقع على ضفة النهر والاخر على شاطئ البحر . ولكل منهما وظيفته الخاصة . برج مقر الادميرالية هو بمقام المركز المعمارى للقطاع القديم من المدينة . اما برج المحطة البحرية فيراد له ان يشكل عنصر من عناصر الوجه البحرى للينينغراد الذى تتبلور معالمه فى تلك الجيل الراهن .

راس البرج الجديد يختلف بصورة ملحوظة عن البرجين السابقين : انه عبارة عن مخروط مربع الاضلاع من مادة التيتانيوم ، لاينتهى براس مدبب كما جرت العادة ، بل استعيض عنه بتركيبة من نجمة مذهبة وكرة ارضية وسفينة شراعية .

لقد اجريت اختبارات اساسية على نموذج راس البرج الذى يبلغ طوله سبعة امتار ، للتاكد من مدى قابليته على مقاومة رياح العواصف ، وبعد هذه العملية تقرر ادخال كابح للاهتزازات فى تصميم راس البرج .

ولم يكن من الامور الهينة رفع هذا الراس الى هذا الارتفاع لنصبه على برج المحطة . وتبين ان اذرع الرافعات عاجزة من القيام بهذه العملية . وحينئذ قرر المهندسون زيادة وزن راس البرج ثلاثة اضعاف وذلك بوضع ثقل موازن اضافى فى قاعدته . وبهذه العملية انتقل مركز الثقل الى اسفل ، واخضاع راس البرج للرافعة .

ان منظر راس البرج يذكر المشاهد بصارية عالية لسفينة شراعية مرفوعة اشرعتها . وهذا البرج من بنات افكار المهندس المعمارى فيتالى سوخين .

ان المجمع الجديد بكامله يكمل بصورة عضوية منظر الورنيش ويخلق جوا من الرومانسية البحرية .

لقد توفق المعمارى فى ان يجمع تحت سقف محطة بحرية ، ولندنا يتسع لـ ٦٠٠ مسافر .

يورى شتيتينيكوف
مراسلنا الخاص فى لينينغراد

الاخلاقى وصقل ذوق التلاميذ . كما سيكون للمجلة ملحق خاص بالنوطات الموسيقية .

* فى كانون الاول /ديسمبر/ ١٩٨٢ سيحتفل فى الاتحاد السوفيتى بذكرى مرور ١٠٠ عاما على ميلاد الشاعر الهندى العظيم سوبراماليا بهارتى وبرعاية منظمة اليونسكو ستصدر باللغات الاساسية المتداولة فى العالم ترجمات لاشعار بهارتى ، ومقالات وابحاث مكرسة لاثاره .

* افتتح متحف تذكارى لمكسيم غوركى فى الدار رقم ١٧ بشارع كارل ماركس فى مدينة ارزاماس الروسية القديمة . وقد اقام الكاتب هناك فى عام ١٩٠٢ وانهى تاليف مسرحية «فى الحضيض» وبدا غوركى اثناء اقامته الجبرية فى المدينة تاليف مسرحية «المصطافون» واخذ يفكر فى نظم قصيدة «الانسان» .

* يطلب من لجنة الاذاعة والتلفزيون يصور المخرج يفغينى تاشكوف فى ستوديو «موسفيلم» فيلما روائيا متسلسلا بستة فصول عن رواية «المراهق» لفيودور دوستويفسكى ويؤدى دور البطولة فى الفيلم الممثل الشاب اندريه تاشكوف ابن المخرج ويشترك معه الممثلان المعروفان ناتاليا غونداريفا واوليغ بوريسوف .

* يخرج الشاعر السوفيتى المعروف يفغينى يفتوشينكو فلما كتب حواره بنفسه ، واسم الفلم «روضة اطفال» تجرى احداث الفلم خلال الاعوام الاولى من الحرب الوطنية العظمى ، وفى محطة زيما (سيبيريا الشرقية) . ولا يمثل ادوار الفلم فنانون محترفون فحسب بل وبعض الفنانين الهواة وسامنا يفتوشينكو فيمثل دور لاعب شطرنج غريب الاطوار .

* عثر الاثاريون فى ضواحى غرودنو (بيلوروسيا) على رخ يعود تاريخه الى القرنين الحادى عشر والثانى عشر . وهذه اللقية ستوسع نوعما دائرة معارفنا عن اسلوب معيشة وثقافة العصر القديم . كما ساعدت ايضا على تاكيد الراى القائل بان الشطرنج انتقل الى روسيا من الشرق ، وليس من الغرب كما كان يعتقد سابقا .

* ابتداء من عام ١٩٨٣ ستبدا دار نشر «المعارف» باصدار مجلة متخصصة جديدة هى «الموسيقى فى المدرسة» ، وستعهد رئاسة تحريرها بالملحن ديمترى كابالفسكى وستنشر المجلة دراسات عن التربية الموسيقية ، وعن اساليب التوجيه

«راقصات البولوفيين» على موسيقى بورودين يؤديها فنانو باليه موسكو على الجليد

مطابق / صورة الأصل

بمناسبة الذكرى الثمانين

بمناسبة بلوغ رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية الثمانين من العمر وجه مراسلنا الى عدد من العلماء السوفيت البارزين السؤال : «ما الذى تود قوله عن اناتولى الكساندروف ؟» فكانت اجوبتهم على النحو الاتى :



عالمان سوفيتيان بارزان. الاكاديمى باتون (الى اليسار) رئيس اكاديمية العلوم الاوكرانية والاكاديمى الكساندروف رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية (الى اليمين) يتحدثان مع لولوبيفا ، بطلة العمل الاشتراكى ، عاملة نسيج فى مجمع ايفانوفو للغزل والنسيج .

رئيس اكاديمية العلوم

الاكاديمى ليف ميليتتيف :

يعتبر اناتولى الكساندروف اقرب تلاميذ العالم الشهير كورتشاتوف الذى اصبح منذ زمن بعيد ، وعن جدارة واحدا من كبار علماء الطاقة الذرية . واليه يعود فضل كبير فى التطور الملموس الذى تم تحقيقه فى مختلف نواحى هذا المجال .

وتعكس اعمال اناتول الكساندروف اهم قواعد سياسة الطاقة فى بلادنا وابتداع وتطوير مصادر جديدة للطاقة تعتمد على استخدام عمليات فلق وتركيب نواة الذرة . ومن الجدير بالذكر ان الكساندروف المعروف بسعة تفكيره ، قام بشكل نشيط بتوجيه الطاقة الذرية ، وذلك لاغراض توليد الكهرباء ، وفى النواحى الهامة بالنسبة للبلاد كالتدفئة المركزية والطرق الجديدة للعمليات العالية الحرارة التى تستهلك كمية كبيرة من الطاقة . اما فى مجال الطاقة الذرية ذاتها فقد وجد الكساندروف سبيلا فعالا للتطوير عن طريق تناسق المفاعلات العاملة بالنيترونات الحارة والسريعة .

وبفضل شخصية الكساندروف كعالم ومدير للمجالات العلمية فى الاتحاد السوفيتى ، تم تحت قيادته تشكيل لجنة حكومية موحدة للطاقة قامت بنجاح باعداد برنامج طويل المدى لتطوير الطاقة ، وكذلك حل عدد من القضايا الهامة على مستوى الدولة فى مجال الطاقة . وبمبادرة من الكساندروف تم الان ، وبصورة منظمة ، توحيد جهود علماء اكاديميات العلوم فى جميع البلدان الاشتراكية فى مجال المشاكل الفيزياوية والتكنيكية للطاقة .

وتدهشنى دوما قدرة الكساندروف على الجمع بين عمله الضخم كرئيس لاكاديمية العلوم السوفيتية ، ونشاطه العلمى الشخصى فى مجال الطاقة ومما يبعث على الاحترام العميق هو نمط اناتول الكساندروف فى الادارة اذ يتناسق عنده الاصرار والاهتمام مع الروح الجماعية الحقيقية ، وحكمة الادارة ، والاستئناس بآراء الاخرين .

ان اناتول الكساندروف كشخص وكعالم هو ظاهرة غير اعتيادية بين العلماء .

الاكاديمى بوريس كادومتسيف :

لقد نشر اناتول بتروفيتش الكساندروف اول عمل علمى له فى عام ١٩١٩ حينما كان معلما للفيزياء والكيمياء فى احدى مدارس مدينة كييف ، وانهى فى الوقت نفسه كلية الفيزياء والرياضيات بجامعة كييف وفى العام التالى اطلع عالم الفيزياء البارز الاكاديمى يوفيه على العمل العلمى للعالم الناشئ اثناء انعقاد مؤتمر الفيزياويين بمدينة اوديسا ويبدو انه قد وجد على الفور فى الكساندروف موهبة فائقة ولامعة وعلى اية حال عرض يوفيه على الكساندروف فورا العمل فى المعهد الفيزياوى-التكنيكى الذى يرأسه فى مدينة لينينغراد . وكان من الطبيعى ان وافق الكساندروف على الاقتراح وهكذا اصبح منذ بداية حياته العلمية فى مركز الافكار الفيزياوية ببلادنا فبدأ نشاطه التجريبى بابحاث الخصائص الكهربائية للبولستيرول لم ما لبث ان تحول الى العلم الجديد الذى ولد لتوه ، وهو فيزياء البوليميرات . فقام فى هذا المجال بتجارب اساسية لدراسة الظواهر الكهربائية والميكانيكية فى البوليميرات .

تراس اناتول الكساندروف اثناء سنوات الحرب العالمية الثانية العمل لحماية السفن من الالغام المغناطيسية وطبق بنجاح معارفه وموهبته كعالم وقدراته كمنظم للبحوث العلمية والتكنيكية .

واصبح منذ عام ١٩٤٨ نائبا لكورتشاتوف ثم خلفا له فى ادارة معهد الطاقة الذرية ، فجند كامل مواهبه كعالم وطاقته كمنظم لخدمة تطوير بناء المفاعلات النووية . وفى مجال نظريات المفاعلات برزت سعة افكاره وعلمه ، وقام بتوجيه وتنظيم العمل لا بالنسبة للفيزياويين وحسب بل كذلك بالنسبة للمصممين وعلماء التكنولوجيا والمواد . ولم يكتف بالتوجيه ، بل كان يقدم الاقتراحات ويقيم النتائج . وتحت قيادة الكساندروف وبمساهمته الشخصية تم بناء صناعة الطاقة الذرية ووسائط النقل الذرية ، وتحديد الافاق البعيدة المدى للطاقة الذرية- طاقة الاجيال المقبلة . واضحى علم الذرة وتكنيكه محط الابداع العلمى المثابر لالكساندروف .

ولكن دائرة اهتماماته العلمية اوسع من ذلك بكثير . انها سعة التفكير وتعدد جوانب النشاط التى برزت بصورة كاملة حين غدا رئيسا لاكاديمية العلوم السوفيتية . ان علماء بلادنا يعبرون عن خالص تمنياتهم لاناتول بتروفيتش بالصحة والنجاحات المتلاحقة فى جميع نواحى نشاطه العلمى .

الاكاديمى نيكولاى بلوخين رئيس اكاديمية العلوم الطبية

انتى اذ اهنئ اناتول الكساندروف بمناسبة بلوغه الثمانين من العمر اود ان اعرب عن دهشتى لعدم تأثير الزمن عليه . فهو يبدو الان كما كان قبل عشرين عاما .

ان اناتول الكساندروف يجمع خصال الانسان البسيط والانيس والطيب مع صفات العالم المتبحر والمتلهف لمعرفة كل ما هو جديد فى مختلف مجالات العلم .

ان اهتمامه بالطب ايضا عظيم وقد تراس الدورة المشتركة التى عقدت فى عام ١٩٨٠ بين اكاديمية العلوم واكاديمية العلوم الطبية المجلس العلمى المشترك «العلوم الاساسية فى خدمة الطب» ، واخذ يعمل بنشاط لتوحيد جهود العلماء من مختلف الاختصاصات فى سبيل ايجاد حلول لاهم القضايا الطبية .

ان معاشرة اناتول الكساندروف تبعث السرور دوما . ونحن نتمنى له من صميم القلب حياة مديدة ونجاحات باهرة فى عمله الخلاق والسير بالعلم فى وطننا الى الامام .

من اخبار المجالات العلمية المبسطة

... انه لمن المفارقة القول ان «الفراغ ليس فارغا» . لكن التجارب تدل على انه بيئة مادية خاصة تكونها جزيئات (فوتونات مثلا) تنشأ وتختفى فجأة . ويستقطب الفراغ فى الحقل الكهربائى مثله مثل العازل ، وتظهر فيه سمات عديدة للترصيل الفائق الذى لا تتميز به الا المعادن ، الخ ويمكن ان تتنوع حالات الفراغ مثلما تتنوع الاشكال البلورية للجسم الجامد . ويعنى هذا ان عالمنا ليس بالعالم الوحيد الممكن اذ قد توجد عوالم اخرى تختلف فيها حالة الفراغ من حيث «كثافته» . وان الفراغ فى كل من مثل هذه العوالم هو بيئة ذات طاقة بادنى حد ممكن فى هذا العالم ، اى الفضاء «المفرغ» من كل المادة باستثناء تموجات جزيئات الفراغ ...

... تصيب الانسان السرنكة اغرب انواع الارق ، اثناء مرحلة ما يسمى بالنوم البطيء التى يجرى اثناءها «فحص وتصليح» الاعضاء والاجهزة وتنسيقها ، بحيث يعد الدماغ الجسم للنهار القادم .

وتتلاشى السرنكة فى اغلب الاحوال او تغدو نوباتها نادرة جدا ، كما تبين الابحاث العلمية ، اذا تقلصت لفترة النوم البطيء بواسطة الادوية الخاصة وطالت مدة مرحلته التالية اى مرحلة النوم السريع (حين يعود الجسم الى حالة مقاربة جدا لحالة اليقظة) التى تشفى الجهاز العصبى...

... المرجح ان يرتفع منسوب الاوقيانوس العالمى الذى يلاحظ فى الوقت الحاضر نتيجة تقلص كتلة الدرع الجليدى لانتاركتيدا . فقد اثبتت الحسابات الحرارية الفيزيائية المعطيات عن ذوبان الجليد فى تلك القارة . واكتشف الباحثون السوفيت ان احواضا شاسعة تنشأ تحت طبقة الجليد التى يبلغ سمكها ٣-٤ كيلومترات فى شرقى انتاركتيدا وعثر الخبراء بواسطة السبر اللاسلكى من متن الطائرة فى منطقة محطة «فوستوك» على عدد من هذه «البحيرات» التى نشأت نتيجة ذوبان الجليد . وتبلغ مساحة احداها ثمانية الاف كيلومتر مربع ، واذا كانت صائبة الفرضية القائلة بان الكتلة الجليدية التى تغطى انتاركتيدا تتقلب من حيث حجمها ، اذ تزداد كثيرا فى عصر انخفاض الحرارة وتكاد تذوب عند ارتفاعها ، فلابد ان يؤدى ذوبان الدرع الجليدى فى انتاركتيدا فى وقت ما الى ارتفاع منسوب الاوقيانوس العالمى ارتفاعا كبيرا لدرجة ان البشرية ستواجه قضايا ايكولوجية معقدة للغاية ...

الكرة التى يمكن دخولها

ثمة درج ضيق يتألف من درجات حجرية تتلوها اخرى حديدية يصعده المرمون للوصول الى برج «عجائب الطبيعة» . هكذا يسمى ، منذ مئتى عام ذلك المبنى الواقع على ضفة نهر نيفا وهو يضم متحف بطرس العظيم للاثنوغرافيا والانثروبولوجيا ومتحف لومونوسوف .

لقد عمل هذا العالم الروسى الموسوعى الكبير فى القرن الثامن عشر ضمن جدران هذا البناء ما يقارب ٢٥ سنة .

يضم هذا المتحف الذى يحمل اسم لومونوسوف تحفة فريدة هى عبارة عن نموذج مصغر ومجوف للكرة الارضية يبلغ قطره ٣٫١١ متر . وقد رسمت عليه من الخارج ، كما على اى نموذج مصغر اخر ، خارطة الارض . اما من الداخل فرسمت على جداره خارطة لنجوم السماء . وقد كان باستطاعة سكان المدينة فى القرن الثامن عشر الاستمتاع برؤية حركة الابراج السماوية . وقد كانوا يدخلون الى النموذج ويجلسون حول المائدة المستديرة التى يحتويها ، والتى تتسع لـ١٠-١٢ زائرا وعندما يضغط على عتلة التحريك كانت الابراج تتحرك ببطء وفى الحقيقة فان هذا النموذج هو جد الاجهزة المعاصرة التى تبين حركة الافلاك السماوية .

ان مصير هذه التحفة القديمة ملئ بالمفارقات . كما ان هذا النموذج ليس هو نفسه ذلك النموذج الذى اهدى الى القيصر من قبل الوصى على دوق شليزفيغ-غولشتين كارل فريدريخ . اذ ان ذلك النموذج احترق اثناء نشوب حريق هائل فى مبنى برج عجائب الطبيعة . ولم يبق منه سوى الهيكل المعدنى والباب الذى كان قد رفع من اجل الدخول فى النموذج . وبفضل صدفة سعيدة كان هذا الباب موجودا ، اثناء الحريق ، فى القبو . ثم ولد النموذج مرة اخرى على ضفة نهر نيفا . وقد اقيم لاجله ، على الساحة الواقعة امام الجامعة ، بناء خاص سمى «حجرة الكرة الارضية» ، وفيما بعد تم نقل النموذج الى «الجناح المتحفى» فى اكاديمية العلوم . وفى بداية هذا القرن نقل الى «القرية القيصرية» التى تبعد عن المدينة مسافة ٢٥ كم . وفى الحرب العالمية الثانية احتل الفاشيون المقر القيصرى سابقا (مدينة بوشكين حاليا) واخذوا النموذج معهم . ولم يتم العثور عليه الا بعد الحرب . وهكذا عاد النموذج ادراجه الى لينينغراد . وتم اقرار اعادته الى المتحف . ولم يكن ممكنا رفع هذه الكتلة الضخمة عن طريق الدرج الضيق الذى يصعب على السائح ان يعبره مما . وهكذا قضت الضرورة بفتح ثغرة فى الطابق الخامس ما بين النوافذ . ومن ثم ادخال النموذج الى هناك ، حيث ما زال قابعا الى الان وبدأ المرممون عملهم .

ولكن الاعوام التى مضت منذ ذلك الحين قد عملت فعلها . ان الهيكل المعدنى للنموذج والواح الخشب المغطاة باطباق نحاسية متينة كلها . ولكن الزمن لم يرحم الرسوم ، التى تغطى النموذج من الداخل والخارج .

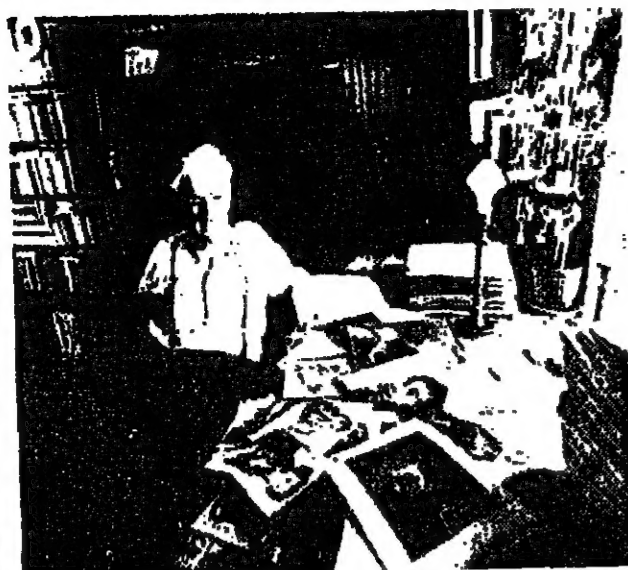
ويقود الان العمل على ترميم النموذج الفنان المرمم ذو الكفاءة العالية اناتولى برينداروف . ويساعده فى ذلك زملاؤه من المرممين .

وقد تمت الموافقة على قرار يقضى باعادة النموذج الى تلك الحالة نفسها التى كان يتمتع بها منذ مئتى عام وليس عندما ولد مرة اخرى بعد الحريق ؟

ايلينا دوروشينسكايا

انباء موسكو تقدم :

مأثرة مختص بدراسة بوشكين



بوشكين يعيش فى هذه الاماكن المقدسة . تسير فى دروب المتنزه القديم ، وما ان تدخل المنزل الخشبى المشبع بعبق التفاح الخريفى ، حتى يخال لك ان الشاعر سيطل عليك بخطواته الهادئة ...

لم تخلف القوات الفاشية بعدها فى موقع ميخائيلوفسكويه غير الرماد ، والاسلاك الشائكة والخنادق والاخاديد . وكانت النهاد قد سقت الارض المزروعة بالالغام ، ولم يستطع العدو غير ان يفجر قبر الشاعر .

بهذه الصورة وجد سيميون غيتشينكو محمية بوشكين فى نيسان (ابريل) ١٩٤٥ ، بعد ان وصلها بواسطة سيارة سائرة فى نفس الطريق ، ليتسلم مهام عمله الجديد .

خمس سنوات استمرت عملية تطهير الارض من الالغام والقنابل ، وآخر مرة استدعى فيها مزيلو الالغام كانت فى عام ١٩٥٣ . ولا شيء يذكر بالحرب اليوم غير الصور المعروضة فى كاتدرائية الرقاد . لقد حقق غيتشينكو وهو من المصابين فى الحرب ، مأثرة حقيقية فى مجال بعث المحمية ، ووهب لصف عمره للمحمية .

فى الاربعين من العمر عاد غيتشينكو من المستشفى واحد كمى بدلته فارغ من ساعده . كيف السبيل الى مواصلة الحياة ؟ لقد كانت صور ومنتزهات بتروفوريتس ، وبوشكين وغاتشينا عبارة عن ركام وكان هذا المنظر بالنسبة لغيتشينكو الذى كان من العاملين فى المتاحف بمثابة جرح اخر من جراح الحرب وعاش اياما قاسية كثيرة فى تلك الاعوام .

لقد عهد اليه سيرغى فافيلوف رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية امر محمية بوشكين المدمرة . وكان من الصعب اختيار شخص اخر لهذه المهمة . لقد انقذ غيتشينكو المحمية ، واعاد له العمل الذى اوكل اليه القوة والحب والحياة .

لقد وهب غيتشينكو اربعين عاما من عمره لكى يستعيد كل شيء مكانه السابق ، القصر والازهار وحتى حشائش الحديقة . فى احدى المرات اشترى من سوق ريفية مخطوط عن النباتات التى كانت تنمو فى وقت من الاوقات فى اراضى بسكوف . وتطرقت المخطوطة المذكورة الى زهرة نادرة الان تعرف بـ«الليلك-العليق» كانت تزين انذاك حدائق القصور . فطاف غيتشينكو كافة المناطق المجاورة بحثا عن هذه الزهرة . وعثر عليها فى مكان يبعد ٢٠ كيلومترا عن قصر الشاعر والان تزين زهرة «الليلك-العليق» حديقة ميخائيلوفسكويه .

ما هذا ؟ ولم مثل هذا التدقيق ؟ لغيتشينكو مذهبه الخاص فى العمل المتحفى . وهو مؤمن بان الحياة تدب فى كل شيء .

يقول غيتشينكو : «لماذا يزور الناس ميخائيلوفسكويه؟ هل لكى يستزيدوا بالمعلومات ؟ ولكن هذا الامر لا يتطلب قطع هذه المسافة الطويلة : هنالك عدد هائل من الكتب والدراسات . كل زائر يصل الى هنا يجب ان يختلى ببوشكين ، ويتعمق فى سحر الطبيعة الروسية للاحساس بمصدر الالهام الشعرى» ...

ان الهم الرئيسى لغيتشينكو هو اعادة ميخائيلوفسكويه الى سابق عهدها .

ولدى غيتشينكو عدد كبير من المساعدين رسميين وغير رسميين .

ثمة عدد من المتطوعين : عمال ورسامون وطلاب وتلاميذ .

غيتشينكو مختص نظريا وعمليا فى تنظيم ورعاية المتاحف . ولكن لو القينا نظرة على كتب مكتبته الضخمة ، فيمكن ان يخطر ببالنا انه بيولوجى وموسيقى ، وكاتب ، وأثارى ، ونافد فنى ، على امتداد سنوات طويلة تكدست لديه معلومات غنية . الافكار والتأملات تجد طريقها الى الكتب . كل شيء مكرس لبوشكين .

ان ارفع وسام يمنح لهذا الانسان الحكيم الذى احتفل قبل ايام بالثمانين من عمره ، هو اعداد اجيال جديدة من قراء بوشكين .

آلا بلياكوفا

«الفنان مسؤول»



يفغيني فاختانغوف وابنه سيرغى (فى الوسط) مع ممثلى الستوديو الثالث للمسرح الفنى فى عام ١٩١٨

بقلم : يفغيني سيمونوف
كبير مخرجى مسرح فاختانغوف الاكاديمى

عاش يفغيني فاختانغوف الذى يحمل مسرحنا اسمه ٣٩ سنة . وكان ابن صاحب معمل ثرى من فلاديقفقاس (مدينة اورجونيكيدزه حاليا) . وقد قطع صلته بوالده ووهب نفسه لخدمة الفن . واستمرت خدمته من عام ١٩١١ ، حينما قبل فى فرقة المسرح الفنى-الى وفاته عام ١٩٢٢ . وكان قد اخرج قبل وفاته بفترة قصيرة مسرحية «الاميرة توراندوت» التى تعتبر اعظم اعماله الاخراجية . لكن حياته القصيرة كانت كافية لكى يغدو يوبيله المئوى حدثا فى الحياة المسرحية لبلادنا والعالم كله . اذ يحتفل بهذا التاريخ بناء على قرار اليونسكو .

ان اليوبيل طبعا فرصة رائعة لتذكر الفنان العظيم . بيد اننا نلمس تراثه كل يوم . ويتكشف بمرور السنين بصورة اوسع فاوسع لقد اعاد فاختانغوف للمسرح اصالته وسحنة العيد البهيج وروعة الفرجة وقال المغنى العظيم شاليابين بعد مشاهدته «الاميرة توراندوت» : «انتى دخلت جنة يلوح منها عبير مختلف الوان الزهور» .

تكمن قيمة مذهب فاختانغوف الخاصة ، فاختانغوف الممثل الرائع والمدرس ، فى انه لم يبحث عن هذا الشكل الاصيل والجرىء والساطع لكل عرض من اجل الشكل ذاته بل من اجل ابراز الفكرة بقدر اكبر والتعبير عن روح العصر . ولقد كتب ستانيسلافسكى فى رسالة الى تلميذه فاختانغوف : «انت الثمرة الاولى لفننا المتجدد» .

لقد حدد النقاد جوهر ابداع المخرج فاختانغوف بتعابير مختلفة مثل «الواقعية المسرحية» و«الواقعية الخيالية» ، على الرغم من ان فاختانغوف نفسه لم يحول اى مبدأ الى اتجاه مسرحى ، لكنه ظل وفيا لمبدأ واحد . وقد كتب فى عام ١٩١٨ مدركا دوره فى عاصفة الثورة المطهرة : «الفنان مسؤول» . وكان يحلم بعرض «روح الشعب الثائرة» على خشبة المسرح ، فهو انه لم تكن لديه مسرحيات قادرة على تجسيد السنوات الاولى للنظام الجديد ، وعبر عن ايمانه به عن طريق المسرحيات الكلاسيكية باللجوء الى التلاوين البارزة المتفائلة .

يحاول مسرحنا دائما اتباع وصية فاختانغوف : «الفنان مسؤول» . وقد حمل هذا الشعور تلاميذه وتابعوه : روبين سيمونوف الذى اشرف على المسرح خلال فترة تزيد على الثلاثين عاما ، وبوريس شوكين الذى تحمل مدرستنا المسرحية اسمه وتسيتسيليا منصوروفا واوسفالد غلازونوف ويوسف تولتشانوف والكثيرون غيرهم . ونقلوا الينا تلك المسؤولية العالية . ونحن نربى هذا الاحساس لدى الجيل الجديد اليوم .

يضم مسرحنا حاليا عددا كبيرا من الشباب . وقد تخرج جميعهم من مدرسة شوكين ، حيث يدرس مادة التمثيل ممثلو المسرح انفسهم. ونحن نرى فى هذا ضمانة الاستقلالية والاصالة لان المسرح الاصيل كما كتب فاختانغوف هو «تحالف بين اصحاب عقيدة واحدة» .

سيفتتح قريبا ستوديو تابع للمسرح ، الامر الذى سيتيح لنا امكانية التجارب الاكبر ، وفرصة نمو الممثلين الشباب . واننا نحقق بذلك الثلاثية التى كان يفكر بها فاختانغوف وهى : المسرح - الستوديو - المدرسة .

ان موهبة فاختانغوف الفنية لم تنعكس على مسرحنا فحسب . فتراثه يلمس اليوم فى الكثير مما فعله بريخت . ويرى تأثيره فى اعمال مخرجين بارزين مثل توفستونوغوف وستريرو ولوبيموف . ونحن نلاحظ اكثر فاكثر اثناء جولاتنا الفنية توجه مسارح اوروبا الى فاختانغوف .

كان فاختانغوف يدعو معاصريه الى البحث عن الاراضى الجديدة واكتشافها ولم تفقد هذه الدعوة قيمتها ابدا .

لم يبق لى سوى ان اضيف اننا اخرجنا بمناسبة اليوبيل المئوى لفاختانغوف مسرحية بلوك «السنوردة والصليب» التى كان يربط بها مشاريعه . ونود ان نجسد فى الحياة خططه الاخرى : «فاوست» لغوته و«وليمة فى زمن الطاعون» لبوشكين و«الزفاف» لتشيخوف . وسنعرض مقتطفات منها فى الاحتفال الذى سيقام فى مسرحنا تخليدا لذكرى مؤسسه .

برنامج جديد لآلا بوغاتشوفا



اليوم فى موسكو بنجاح حفلات آلا بوغاتشوفا «منولوجات المغنية» وهذه الصورة من الحفلة التى احيتها فى القرية الاولمبية

«ثمة حلم لدى...»

حديث رئيس كلخوز

ان بلادنا تجنى اليوم اكثر من نصف مليون طن من الشاى ، وبذلك تكون اقصى بلد فى الشمال ينتج هذه المادة . وتنتج حوالى خمس هذه الكمية فى ابخازيا ، وهى منطقة تغطيها الاشجار شبه الاستوائية تطل على البحر وتزدهر فيها السياحة والمصائف . وعلى الرغم من ان ابخازيا معروفة كمجهزة للكثير من المحاصيل شبه الاستوائية ، التى يندر وجودها فى المناطق الاخرى من بلادنا الشمالية عموما ، فان الشاى يحتل مكانا ملحوظا بين صادرات هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتى .

يحدث الصحفى ميخائيل تاراتوكا القراء عن زيارته لواحدة من الكلخوزات المائة والخمسين فى ابخازيا، المعروفة بكلخوز «دووريبش».

حقول الشاى فى كلخوز «دووريبش» غير واسعة نسبيا ، اذ تبلغ مساحتها ٢٤٥ هكتارا فقط ، على الرغم من انها تشغل حوالى نصف المساحة المزروعة فى الكلخوز . ان تسويق الشاى لا يزال المصدر الرئيسى لدخل العاملين فى «دووريبش» . اما المحاصيل الاخرى-كالذرة والخضروات والفواكه فنادرا ما تجد طريقها الى السوق ، وهى مخصصة فى معظمها للاستهلاك الخاص . الشاى-محصول غالى الثمن ، ولهذا السبب فان المناخ الملائم هنا لزراعته قد يضع الكلخوز فى وضع افضل من المزارع الاخرى التى تقع فى مناطق اقرب الى الشمال ، ولنقل تلك التى تتخصص على سبيل المثال بزراعة القمح . ومع ذلك فكلخوز «دووريبش» لا يتميز بشيء عن الكلخوزات الاخرى .

لقد عرفنى ايفان تاركيل رئيس الكلخوز قبل كل شيء على معمل الشاى الذى انجز لتوه . يقول تاركيل ان هذا المعمل سيوفر فى المستقبل القريب زيادة مداخيل الكلخوز بصورة ملحوظة . على الرغم من ان الربح الصافى من تسويق الشاى يبلغ الان اكثر من مليون روبل .

يقول تاركيل :

– سنبدأ خلال هذا العام بنشاء معمل ثان اكبر . وحينئذ سيكون بامكاننا معاملة كل المحصول الذى نجنيه ، وهذه الكمية تعادل ٤٠٠٠ طن تقريبا . ونتيجة لذلك سيصل دخلنا بعد بضع سنوات الى حوالى ٩٫٨ ملايين روبل .

ومع ذلك لم يقتصر اعجابى على معمل الشاى ، ولا على احدث جهاز للتمطير لدى مزارع الشاى-وهو مفخرة اخرى من مفاخر الكلخوز . لقد ادهشتنى مساكن الكلخوزيين . لقد عرفت بان الابخازيين كانوا يعيشون فى مستهل القرن فى اكواخ بدائية من الحصير ، اشبه بتلك التى تستخدمها قبائل الريفية متخلفة . اما اليوم فقد رايت عمارات سكنية بدورين مبنية من الحجر ذات شقق فسيحة مصممة على الطراز التقليدى كما رايت نفس العمارات او تصاميم مشابهة لها فى المجمعات السكنية الاخرى فى الكلخوزات المجاورة .

للكلخوز مستشفى يتسع لستين سريرا ، ومدرستين فيهما ٨٠٠ تلميذ . كما يوجد فى الكلخوز مركز تجارى ، ونادى حيث يلتقى الناس ويشاهدون الافلام السينمائية . وتبنى الان هنا روضة للاطفال ودار للحضانة ...

الى بالى فى بعض اللحظات لم اصدق ما كنت اراه . اذ ان الامر كان يتعلق بشعب كانوا يقولوا عنه قبل ٨٠ عاما بان «الحضارة العالمية قد تجاهلته» وطبيعى ان اول سؤال توجهت به الى رئيس الكلخوز كان حول ما يلى :

– ما هى المصادر التى توفر الاموال لتنفيذ هذه البرامج ؟

– ان تمويل كافة المشاريع التى ينفذها كلخوز «دووريبش» يتسم بالاعتماد على الامكانات الخاصة . وقد مرت ٢٥-٣٠ عاما لم يطلب خلالها الكلخوز اية معونات مالية من الدولة نحن نعيش بالاعتماد الكامل على مواردنا الذاتية .

– كيف توزع هذه الموارد ؟

– خلال العقد الاخير اضيف حوالى نصف الارباح التى حصل عليها الكلخوز على رصيد اجور الكلخوزيين اما المبالغ المتبقية فقد خصصت لشؤون تنمية الكلخوز ، ولتمويل البرامج الاخرى . على سبيل المثال ان حوالى ثلث المبالغ المتبقية من المداخيل تصرف على شراء المعدات وبناء المعمل وماشابه ذلك . وقسم اخر من هذه المبالغ تصرف على ما يسمى بالشؤون الاجتماعية والثقافية ويتم بفضل هذه المبالغ على سبيل المثال شراء الكتب اللازمة لمكتبة الكلخوز ، وتنظم الرحلات السياحية فى ارجاء البلاد ، وتمول مشاريع بناء المساكن للكلخوزيين .

ان حوالى خمس النصف الثانى من ارباح الكلخوز تخصص لصندوق الضمان الاجتماعى-اى لاغراض دفع الرواتب التقاعدية ، والاجازات المرضية ، واجازات الحمل ، ومعونات المعوقين . واخيرا تصرف نفس النسبة لتسديد ضريبة الدخل للدولة على واردات الكلخوز (الكلخوزى لا يدفع ضريبة الدخل) . وكل ما يتبقى يصرف على المكافآت المالية التى تدفع للمبرزين فى العمل .

كما استحدثنا صناديق احتياطية لمواجهة حالات الكوارث الطبيعية . ان المبلغ الذى ادخرناه والذى يصل الى بضع ملايين من الروبلات كافية لكى ندعم باضافها على امتداد عام مداخيل الكلخوزيين على المستوى الاعتيادى حتى فى حالة عدم وجود المحصول تماما . وقد راى الكلخوز ضرورة مواصلة زيادة رصيد هذا الصندوق.

وهكذا نجد ان النصف الثانى من مداخيل الكلخوز تعود عمليا الى الفلاحين . ولكن على شكل خدمات ، مستشفيات ، ومدارس ، وطرق ورياض للاطفال . اعتقد بان طرح المسالة بهذه الصيغة هو شرط ضرورى للتطور الناجح للكلخوز : مكافأة الناس باكمل صورة على ما يبذلوه من عمل . وان ادارة الكلخوز تفكر الان بموضوع كيفية القيام بذلك بشكل يعود بمردود اكبر . وان هذا الامر هو الذى يشغل بالى اكثر من اى شيء اخر كرئيس للكلخوز .

– الكم تتحدثون عن المردود وتعدون العدة للشروع فى القريب العاجل كما علمت فى تركيز الجهود بعد على مسالة تربية المواشى. ويبدو ان هذا الامر يتطلب فى البداية نفقات اكبر من الارباح . وفى نهاية المطاف ان كل عمل جديد يحتاج الى مصاريف .

– اجل ، ان تربية المواشى خلال المرحلة الاولى تكاد تكون غير مربحة ويتم التعويض عن الخسائر المتوقعة بفضل الارباح المالية التى يؤمنها تسويق الشاى .

– ومع ذلك الا ترون باله من الافضل اقتصاديا ان يمارس مزارعوا الشاى العمل فى حقل اختصاصهم ومربو الماشية العمل فى حقل تربية المواشى .

– ان الوضع الان له خصوصيته فالمساعى التى تبذلها البلاد من اجل زيادة انتاج اللحوم والمنتجات الحليبية تعنى تنفيذ البرنامج الغذائى . وعلينا ان نساهم بقسطنا فى هذا العمل المشترك . نحن لا ننوى تسويق منتجات تربية المواشى . ولا توجد لدينا مثل هذه الامكانية : اذ ان كلخوز «دووريبش» يفتقر الى الاراضى بيد انه بامكاننا ان ننتج كمية من اللحوم والحليب تكون كافية لتلبية استهلاك الكلخوزيين وعدم شراء هاتين المادتين الغذائيتين من المخازن .

ان اعضاء الكلخوز يؤمنون احتياجاتهم بانفسهم عن طريق الاحتفاظ براس او راسين من البقر الخنزير ، الضان ، الطيور .

ان المواد الغذائية ضرورية ايضا لتنظيم عمل المطاعم الكلخوزية التى نرى افتتاحها على مقربة مباشرة من حقول زراعة الشاى : الناس يضطرون الان الى اخذ بعض المواد الغذائية معهم فى الحقل من البيت . كما ان المواد الغذائية ضرورية لتامين وجبات الافطار فى المدارس ، ولاطعام المرضى فى المستشفيات . على القرية ان تؤمن بنفسها المواد الغذائية التى تحتاج اليها .

مداخيل الكلخوزيين : ما هى مصادرها ؟

– ما هى مصادر مداخيل الكلخوزيين ؟

– ان مصدر الدخل الرئيسى للفلاحين العاملين فى «دووريبش» هو عملهم فى الكلخوز . وليس من النادر ان تجد اجور البعض وهى تفوق بسبع او ثمان مرات على متوسط دخل الفرد فى البلاد . والمصدر الاخر للدخل هو قطعة الارض المخصصة للاستثمار الخاص . ففيها يربى الكلخوزيون الماشية والدواجن ويزرعون اشجار الفواكه، والخضروات ان هذا الدخل لا يتجلى فى مبالغ «اضافية» كعائدات من تسويق هذه المواد ، بل فى توفير الاموال التى كانت ستصرف على شراء تلك المواد واعرف ان الوضع يختلف فى بعض الكلخوزات الاخرى : ان الجزء الاكبر او حتى نصف دخل الكلخوزى يتكون من بيع المواد التى توفرها قطعة الارض المخصصة للاستثمار الشخصى.

– كيف تفسرون هذا الاختلاف ؟

– ان الحافز المادى فى العمل فى حقول الكلخوز لدينا اعلى مما هو بالنسبة للحافز الذى يوفره تسويق منتجات قطعة الارض المخصصة للاستثمار الشخصى . ان الافضليات الاقتصادية غيرت بشكل ملحوظ النمط التقليدى لتفكير الفلاحين. لقد ادرك الفلاح فائدة بذل جهود اكبر فى العمل الاجتماعى ، فى حقول الكلخوز ، بدلا من قطعة الارض المخصصة للاستثمار الشخصى .

– هل نفهم من هذا ان قطعة الارض المخصصة للاستثمار الشخصى لا تتسم بمثل هذه الضرورة ؟

– كلا على العكس . ان الكلخوز يشجع بشتى السبل تطوير هذه المزارع . وهو امر مفهوم تماما . ان الكلخوز يزرع الشاى بشكل رئيسى وبعض انواع الخضروات ويكاد يشرع فى عملية تربية المواشى . والناس يحتاجون الى البيض والحليب واللحم والفواكه والخضروات .

– فيم تتجلى المساعدة الفعلية التى يقدمها الكلخوز لتطوير قطع الارض المخصصة للاستثمار الشخصى ؟

– يضع الكلخوز تحت تصرف الكلخوزيين وبدون مقابل المعدات اللازمة لاستثمار قطعة الارض الخاصة كما يقدم لهم الاسمدة الكيمياوية كما يكافح بدون مقابل الامراض التى تصيب اشجار الفواكه وما شابه ذلك من الاعمال ...

– بالمناسبة ، هل ان مساحة الاراضى التى توجد تحت تصرف الفلاحين كبيرة ؟

– تتراوح مساحتها اعتياديا بين ربع هكتار ونصف هكتار . ويقدمها الكلخوز بدون مقابل .

– لقد لفتت نظرى النوعية الجيدة لبيوت الكلخوزيين وجمالها . واعرف ان الكلخوز يساعد فى مجالات كثيرة الفلاحين على بناء المساكن . فما هو الوضع فى هذا الميدان فى «دووريبش» ؟

– فى حالات عديدة تقدم معونات بدون مقابل الى الكلخوزيين لبناء المساكن-على سبيل المثال الى الشباب الذين يودون اقامة ماوى خاص. ونقدم للاخرين معونات بشروط سهلة اى بفائدة بسيطة ولاجل طويل. اضف الى ذلك اننا نقدم بدون مقابل الى الكلخوزيين وسائط النقل لتامين متطلبات التنقل ، ونقل المواد الانشائية والخ ...

– من الواضح لدى ان العضوية فى كلخوزكم تعود بفوائد غير قليلة ولكن ما هى شروط الانتماء ؟

– بموجب نظامنا الداخلى ، علينا ان نقبل اولا الاطفال الراشدين لكلخوزيينا . ولا نحبذ قبول الغرباء والقادمين من الكلخوزات الاخرى ومن المدينة .

– وهل ثمة عدد كبير من الغرباء الذين يرغبون فى الانتماء ؟

– اجل ان عددهم كبير . وان قطع الاراضى المخصصة للاستثمار الشخصى قليلة وتقع عند سفوح الجبال .

ماذا ينقص الناس ، وما هو المتوفر لديهم

– ان مداخيل اعضاء كلخوزكم رائعة ، ومساكنهم جيدة ، ويملك عدد كبير منهم السيارات ، وباختصار ان وضعهم المعيشى جيد . لكن الانسان لا يقتنع دائما بما هو متوفر لديه . ماذا ينقص فلاحى «دووريبش» حسب رايكم ؟

– نواجه على سبيل المثال يتذمر من ان مسكنه بدون هاتف ، اما جاره فلديه هاتف . وتجد شخصا اخر يشكو من عدم سفلتة الطريق الذى يوصل ببيته-التعبيد لم يعد يكفيه كل فرد يريد ان «لا تكون اوضاعه اسوء من وضع الجيران» . وتالت لا تعجبه اصناف البضائع فى مركزنا التجارى . والجميع يؤكد على انه حان الوقت لمد شبكة انابيب لتزويد المساكن بالماء الساخن ، وطبيعى على ان يتحمل الكلخوز تكاليف المشروع .

– الا تعتقد بان ثمة مبالغة فى هذه المطالب ؟

– كلا . لا اعتقد . ان تفسير ذلك امر بسيط . ان سكان الريف بمطالباتهم هذه يريدون اللحاق بمستوى سكان المدن .

– الى جانب زيادة الرفاهية تصل الى القرية حضارة المدينة ونمط الحياة فيها . ولكن مع ذلك هل يمز عليك ان تتبدد فى ظل هذه التحولات الاصالة الفلاحية ؟

– لا اعتقد ابدا بانها ستختفى لان ارتباط الفلاح بالارض لن يزول كما لن تزول العلاقات بين الناس التى هى فى الريف اقوى منها فى المدينة .

قد يحدث فى المدينة ان يعيش شخص الى جانب آخر دون ان يتعرف عليه خلال اعوام عديدة . اما العلاقات فى الريف فواضحة للعيان ، وكل فرد يعرف تفاصيل حياة الاخر . اعتقد بان هذه «الصراحة» تجعل الحياة اكثر مسؤولية بالمقارنة مع المدينة ان صح القول . فلا يمكن ان تقوم بعمل غير مقبول فى القرية دون ان ينتشر خبره فى القرية كلها . يمكن القول بوجود مسؤولية اخلاقية من نوع خاص فى حياة القرية . انا على سبيل المثال لست من انصار فرض العقوبات الادارية ، وفى معظم الاحيان الجا الى مساعدة الشيوخ فى القرية . وعندما يستدعى الشيوخ ذلك الشخص الى المجلس العائلى ويقولون له بصراحة بان العمل الذى ارتكبه عار على العشيرة ، واهانة للتقاليد العريقة للعائلة ... سيكون ذلك اقسى عقوبة وبصورة خاصة لمن هو فى سن الشباب . ان احترام الكبير يجرى فى عروق الابخازيين مع الدم .

– الكلخوز بحاجة الى اختصاصيين فكيف تحلون هذه المسالة ؟

– قبل عشرة سنوات او خمس عشرة سنة كان بامكان الفلاح ان يزرع الشاى دون اية حاجة الى التعليم : العمل اليدوى كان طاغيا حينئذ على الزراعة . اما الان فاستعمال المعدات التقنية الجديدة التى تصنع لمزارع الشاى خصيصا يتطلب معارف خاصة .

كما يحتاج الكلخوز الى مهندسين زراعيين ، واقتصاديين ، ومهندسين ومعلمين ، واطباء . فالان على سبيل المثال ان ٣٠ شخصا من بين كل الف من العاملين فى كلخوزنا يحملون شهادة الدراسة العالية . وهؤلاء بصورة رئيسية هم اولئك الذين خصصنا لهم الاموال من ميزانية الكلخوز وبعثناهم للدراسة . لا نرفض طالب اى فرد يريد اكمال تعليمه العالى . الكلخوز بحاجة الى اختصاصيين . حتى اننا نمارس التخطيط للمستقبل : نرسل الطلاب للدراسة فى تلك الفروع التى سيحتاج اليها الكلخوز بعد تخرجهم .

– هل من السهل للناس من قوميات مختلفة الاستقرار فى هذه المنطقة ؟

– القادمون الى هنا لا يختلفون فى نمط حياتهم عن الاخرين ، وهم يحترمون العادات والتقاليد المحلية ونمط حياتنا ...

– باية لغة يتفاهم الذين ينتمون الى قوميات مختلفة ؟

– باللغة الروسية بشكل رئيسى هذه هى لغة الاختلاط مع ابناء القوميات غير الابخازية ، كما انها الى حد ما-لغة العمل اليومى . فى حالات كثيرة من الافضل بالنسبة لنا ان تكتب الوثائق باللغة الروسية ذلك لان كلخوزنا له علاقات عمل واسعة تتعدى نطاق جمهوريتنا ذات الحكم الذاتى . وهذه الخطوة تحررنا من عمل غير ضرورى وهو ترجمة الوثائق .

– كيف تتصورون كلخوزكم بعد عشر سنوات ؟

– اعتقد بانه بعد عشر سنوات سيكون فى الكلخوز بضع رياض للاطفال ودور للحضانة . وسيكون بامكان كل ام-اذا رغبت فى ذلك طبعا-ان تعمل دون الاضطرار للجلوس فى البيت لرعاية الطفل كما نجد ذلك فى بعض الحالات .

واعتقد باننا سنتمكن حتى ذلك التاريخ من التغلب تماما على كل مظاهر التباين بيننا وبين المدينة .

لدى ثمة حلم : اريد ان يحصل الكلخوزى باقصى درجة من درجات الرضى من العمل الذى يقوم به لكى يعمل يبذل الى جهد جهد ممكن ، لكى يعوض جهده بخيرات مادية وروحية . ان الفلاح يستحق ذلك .

سجل الحديث
ميخائيل تاراتوتا

المدرسة الداخلية للاطفال المكفوفين

دخلت الى هذه المدرسة خلال الفرصة الطويلة . وكان الصبيان يتراكضون فى الممرات ، ويصعدون وينزلون على السلالم بسرعة . ولو لم اشاهد طفلا يسير بحذر وهو يمسك الجدار بيده ، لفكرت ، انى اخطات العنوان ...

انها المدرسة-الداخلية للمكفوفين فى موسكو . يسجل الاباء اطفالهم فى هذه المدرسة ، عندما يكملون السنة الخامسة من عمرهم . ويدخل الاطفال الى المدرسة عادة ، وهم عاجزون بصورة مطلقة وبدون اى خبرات ، واى معارف ، رغم عشرات النصائح ، التى تقدم للوالدين من قبل المتخصصين فيما يتعلق بتربية المكفوفين فى العائلة . وهذا مفهوم فالوالدان يفرطان فى الاهتمام بطفلهما المنكود ، ويخافون حتى من السماح له بتحريك اصبعه .

البداية من الاشياء الاولية

يجرى فى الصف التمهيدى ، تدريب الاطفال يتسان على ابسط الامور ، مثل ارتداء الملابس بانفسهم ، والاغتسال وشد شرائط الاحذية . واهم ما يتعلمونه هو القدرة على الاهتداء ، بداية ، فى مجال صغير (على محل التلميذ فى غرفة الدرس وفى غرفة النوم) ، وبعد ذلك فى مجال واسع (بالبداية فى ممر المدرسة وبعدها فى ساحة المدرسة ، وبعد ذلك فى الشارع) .

ما هو الوقت ، الذى يستغرقه معلم صبور ، لكى يعلم الطفل الاهتداء داخل غرفة الدرس ؟ فى بعض الاحيان بضعة اشهر ،وفى بعض الاحيان بضع سنوات فان آلا يلتيبفا مثلا ، تعانى من ضمور العصب البصرى . ولكنها تتمكن من الاهتداء الى مقعدها الدراسى فى غرفة الدرس بنفسها ، وتطلب ذلك جهود سنتين ...

ومن جهة اخرى ثمة ما يستدعى الانتباه اذ ان لدى المكفوف فكرة واقعية تماما عن العالم المحيط لا تقل بشيء من تصورات المبصر . وينحصر الفرق فى ان من يرون يتعرفون على الاشياء بالبصر ، واما المكفوف ، فيتعرف عليها بمساعدة اليدين . زد على ذلك ، فان التلامذة المكفوفين لا يقولون بالمرة ، مثلا ، : لقد لمست انموذجا محنطا لبجعة (التمساح النمر) اثناء الدرس ، وانما يؤكدون : لقد رايت البجعة (التمساح ، النمر) اثناء الدرس . وليس فى ذلك اية مبالغة فانهم «يشاهدون» الاشياء بايديهم وبعدها يتمكنون من التحدث قائلين بان للبجعة رقبة طويلة ، ومنقار دقيق ولكن لدى النمر انياب حادة . ومع كل درس تصبح تصوراتهم عما يحيط بهم اكثر غنى ، واكثر تنوعا .

وتلعب دورا من الدرجة الاول فى عملية التدريس وسائل التكنيك الحديثة ومعدات التعليم الخاصة ، التى تساعد التلاميذ المكفوفين فى التعرف على خفايا العمليات الفيزيائية والكيميائية ، والقيام بجولات «حول العالم» ، وحتى تنفيذ الرسم الهندسى .

الدولة تتحمل كل النفقات

ان نفقات دراسة واعالة التلميذ الواحد فى مثل هذه المدارس الداخلية تعادل تقريبا عشرة اضعاف ما ينفق فى المدارس الاعتيادية ، وتاخذ الدولة على عاتقها كافة هذه المصروفات . وعلاوة على ذلك ، فان اجور المعلمين فى هذه المدارس ، اعلى من اجور زملائهم ، العاملين فى المدارس الاعتيادية بمقدار ٢٥ بالمائة .

ويحصل الفتيان خلال احد عشر عاما (بدلا من العشرة اعوام الاعتيادية) على تعليم ثانوى كامل ، وبنوعية تسمح لهم بالتنافس مع اترابهم ذوى النظر الطبيعى على اسس متكافئة فى الانتساب الى المؤسسات الدراسية العالية .

وحدثنى فالنتين شوستوف ، معلم التاريخ ، فقال : – يمكن لتلامذتنا الذين تخرجوا من المعاهد العالية تاليف بضعة كراريس باختصاصات مختلفة وفى اى من المعاهد . لقد درس عندنا الاكاديمى ليف بونترياغين عالم الرياضيات الشهير حاليا ، واناتولى فيتوشكين العضو المراسل باكاديمية العلوم ، وهو عالم رياضيات ايضا ، والبروفيسور غيورغى شور ، العالم فى اللغة . ومن الذين تربوا فى المدرسة-موسيقاران هما نيكولاى بوليكاربوف ، وغليب سيديلنيكوف ، والحائز على الجائزة الاولى لمهرجان الموسيقيين المكفوفين العالمى ، والشاعر غليب يريمييف .

هذا علما بان شوستوف اكمل هذه المدرسة ايضا ، وعاد اليها مدرسا بعد تخرجه من جامعة موسكو . واليوم يعمل فى المدرسة اثنا عشر مدرسا من المكفوفين ، وهم يدرسون التاريخ والرياضيات ، واللغة ، والموسيقى والتربية البدنية .

ولا يحصل الاطفال المكفوفين على معارف واسعة فقط ، بل وعلى اعداد بدنى وجمالى . وبعد الدروس تغدو المدرسة عالما يسود فيه الموسيقيون، والمدربون الرياضيون ، ومديرو الحلقات والاقسام المختلفة . وتقول سفيتا تسليتكوفا تلميذة الصف الثامن : «ان دروس الموسيقى والسباحة تمنحنى الشعور بالارتياح العظيم ، واعتبرها راحتى . واما ارتيادى الدروس الاضافية فى اللغة الانكليزية ، فانه نابع من قناعتى بوجوب اتقان لغة اجنبية . ولا انكر انى لا اتمتع من مساهمتى فى فرقة النشيد ولكننى سعيدة ، لان الفرقة ، هى فخر مدرستنا» .

«حتى موزارت لم يكن متفوقا فى المدرسة»

ان فرقة النشيد ، هى حقا فخر المدرسة . ولقد اعتبرت لسبع مرات متتالية ، احسن فرقة مدرسية فى موسكو ويقود الفرقة منذ ٣٠ عاما مدرس الموسيقى فالنتين كوندراتيف ، وهو بالمناسبة خريج المدرسة ذاتها . ويشارك فى الفرقة ٩٠ تلميذا من مجموع ١٤٠ وباختصار ، كل من يمتلك اذنا موسيقية وابسط قابليات الغناء . ويمتنع عن المشاركة فى الفرقة اليوشا بافول فقط تلميذ الصف الثالث ، ويقول : انى اتمكن من عزف السمفونية السادسة لتشايكوفسكى ...

وهذا ليس من بنات خيال طفل . اذ يعزف الطفل مؤلفات لبتهوفن ، وباخ وموزارت . ويرى المختصون ان لاليوشا اذنا موسيقية عجيبة . ويدرس الطفل علاوة على مدرسته فى مدرسة الموسيقى التابعة للكونسيرفاتوار بموسكو . واذا كان اساتذة مدرسة الموسيقى معجبين بموهبته ، فان زملاءهم فى مدرسة المكفوفين يذكرون لجاجات اليوشا بنوع من التحفظ ، ويشير اليوشا الى ذلك قائلا ، ان موزارت لم يكن متفوقا فى المدرسة ...

والشيء الوحيد ، الذى لا يتمكن المعلمون من اقناع تلاميذهم به ، هو استعمال عكازات خاصة بالمكفوفين اثناء النزهة ، ويؤكد لى اديك تيديف ، من الصف التاسع : لا ارغب بالسير مع العكازة ، لكى لا يعرف الناس انى مكفوف .

والفتيان لا يحبون الشفقة من قبل الاخرين وهل ثمة داع للشفقة ، حقا ؟ ان المدرسة لا تعطيهم العلوم فحسب بل وتساعدهم على الثقة بقدراتهم . وقد وجهت سؤالا لاديك : متى وثق من نفسه ؟

– كان ذلك عندما اجتزت ممرات المدرسة بدون مساعدة .

توجد اليوم فى الاتحاد السوفيتى ١٢٧ مدرسة داخلية يدرس فيها الاطفال المكفوفون وقصار النظر . ويحصل الاطفال على برنامج دراسة ثانوية كاملة وتوجد مثل هذه المدارس فى كل جمهورية متحدة .

ايليا غيتليتس

دورة فى اللغة الروسية

اعداد : ناتاشا بورشيكوفا

الدرس الأول

(بقية)

كلمات جديدة

1. газета	١-صحيفة
2. журнал	٢-مجلة
3. киоск	٣-كشك
4. номер	٤-عدد
5. еженедельник	٥-صحيفة (مجلة) اسبوعية
6. это	٦-هذا (هذه)
7. где	٧-اين
	٨-و ، بل ، لكن ، ف ... ، اما (للربط)

تمارين

١-اقرأ الكلمات :

١ - مجلة ٢ - عدد ٣ - كشك ٤ - صحيفة ٥ - صحيفة (مجلة) اسبوعية

٢ - اقرأ العبارات :

هذه مجلة . Это журнал. هذه صحيفة . Это газета.

هذه صحيفة (مجلة) اسبوعية . Это еженедельник.

هذا كشك . Это киоск.

٣ - اسأل :

هل هذه مجلة ؟ Это журнал? هل هذه صحيفة ؟ Это газета?

هل هذه صحيفة (مجلة) اسبوعية ؟ Это еженедельник?

هل هذا كشك ؟ Это киоск?

٤ - اسأل :

اين المجلة ؟ Где журнал? اين الصحيفة ؟ Где газета?

اين الصحيفة (المجلة) الاسبوعية ؟ Где еженедельник?

اين الكشك ؟ Где киоск?

٥ - اقرأ :

١ - هذه مجلة . ولكن اين الصحيفة ؟ 1) Это журнал. А где газета?

٢ - هذه صحيفة . فاين المجلة الاسبوعية ؟

2. Это газета. А где еженедельник?

٣ - هذه صحيفة (مجلة) اسبوعية . فاين المجلة ؟

3) Это еженедельник. А где журнал?

٦ - انت تبحث عن المجلة . فاعثر فى التمرين رقم - ٤ - على سؤال مناسب .

٧ - على المنضدة صحيفة . بينما تبحث انت عن المجلة الاسبوعية . فاية عبارتين من التمرين رقم - ٥ - يمكن استخدامهما فى هذه الحالة ؟

اختبر نفسك

١ - أ - مجلة (جور'نال') ب - عدد (نومير')

ج - كشك (كيوسك') د - صحيفة (غازيتا) هـ - صحيفة (مجلة) اسبوعية (يجينيديلنيك') .

٢ - هذه مجلة . (ايتا جور'نال') ، هذه صحيفة . (ايتا غازيتا) ، هذه صحيفة /مجلة/ اسبوعية . (ايتا يجينيديلنيك') . هذا كشك . (ايتا كيوسك') .

٣ - هل هذه مجلة ؟ (ايتا جور'نال' ؟) . هل هذه صحيفة ؟ (ايتا غازيتا ؟) . هل هذه صحيفة /مجلة/ اسبوعية ؟ (ايتا يجينيديلنيك' ؟) هل هذا كشك ؟ (ايتا كيوسك' ؟) .

٤ - اين المجلة ؟ (غدى جور'نال' ؟) . اين الصحيفة ؟ (غدى غازيتا ؟) اين الصحيفة /المجلة/ الاسبوعية ؟ (غدى يجينيديلنيك' ؟) . اين الكشك ؟ (غدى - كيوسك' ؟) .

٥ - أ - هذه مجلة . فاين الصحيفة ؟ (ايتا جور'نال' . آ' غدى غازيتا ؟) ب - هذه صحيفة . فاين المجلة الاسبوعية ؟ (ايتا غازيتا آ'غدى يجينيديلنيك' ؟) ج - هذه صحيفة اسبوعية . فاين المجلة ؟ (ايتا يجينيديلنيك' . آ'غدى جور'نال' ؟) .

٦ - اين المجلة ؟ (غدى جور'نال' ؟) .

٧ - هذه صحيفة . فاين المجلة الاسبوعية ؟ (ايتا غازيتا . آ'غدى يجينيديلنيك' ؟) .

الدرس الثاني

نماذج للنطق

اين الصحيفة /المجلة/ الاسبوعية ؟ هاهى الصحيفة (المجلة) الاسبوعية انها /هى/ هنا .

Где еженедельник? Вот еженедельник. Он тут.

اين الصحيفة ؟ هاهى الصحيفة . انها هنا .

Где газета? Вот газета. Она тут.

اين الرسالة ؟ هاهى الرسالة . انها هنا . اين الصحيفة والمجلة ؟ هاهى الصحيفة والمجلة . انهما هنا .

Где письмо? Вот письмо. Оно тут.

Где газета и журнал? Вот газета и журнал. Они тут.

كلمات جديدة

1. Он.	١ - هو
2. она	٢ - هى
3. оно	٣ - هو /هى/ (محايد)
4. они	٤ - هما ، هم ، هن
5. вот	٥ - هاهو /هاهى/
6. тут	٦ - هنا
7. вот тут	٧ - هاهو هنا
8. статья	٨ - مقالة
9. письмо	٩ - رسالة
10. стихотворение	١٠ - قصيدة
11. посмотри	١١ - انظر
12. свежий	١٢ - جديد

«سانتا ماريا» داخل قارورة

سفن كولومبس الشراعية ، وسفينة «كاتى سارك» الانكليزية الشراعية السريعة ، وسفينة «الرسل الاثنا عشر» الروسية ، وغيرها من نماذج السفن الشراعية ، وكذلك رسومات ، وكتب خاصة بتاريخ الاسطول ... كل ذلك جمعه الصحفى ميخائيل ميخايلوف فى شقته ، وقام بنفسه بصنع نماذج السفن كلها ، ووزعها داخل قوارير .

والصحفى ميخائيل ميخايلوف هو حكم فى رياضة نماذج السفن ، وله خمسة كتب فى تاريخ الاسطول والملاحة للاحداث ، وهذه الكتب تتضمن العديد من الصور والرسوم .

يقول هذا الصحفى الموسكوفى : بدأ ولعى بصنع نماذج السفن قبل ربع قرن . وذات يوم كنت اقلب مجلة «البحر» البولونية فرأيت صورة فوتوغرافية لنموذج سفينة شراعية داخل قارورة . وصممت عندئذ ان اجرب مهاراتى . وها الان اقوم بتجميع نموذج واحد خلال شهر ونصف او خلال شهرين ، مضطرا اثناء ذلك



ميخائيل ميخايلوف

لتركيب الكثير من القطع الصغيرة التى يبلغ عددها مئات القطع احيانا داخل القارورة .

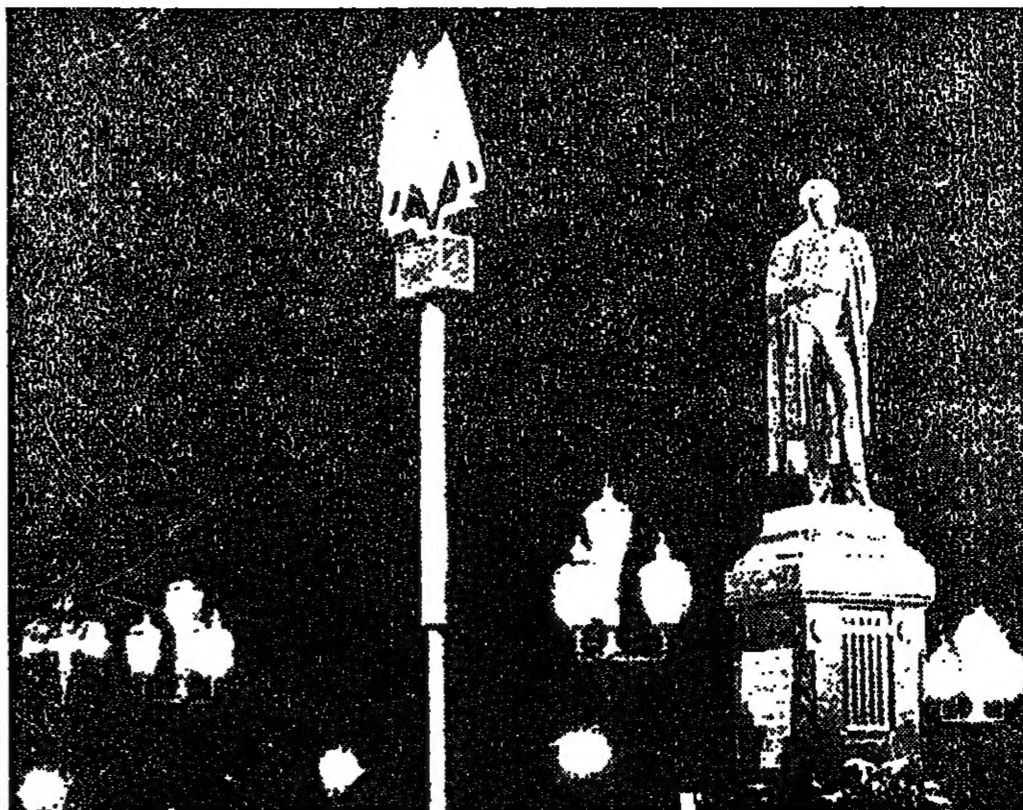
انني اهدى اعمالى هذه للاصدقاء ، وبعضها يعرض فى المعارض والمتاحف كمتحف الملاحة فى اوديسا ، مثلا ، وبالمناسبة ، فقد ولدت فى تلك المدينة ووالدى كان بحارا .

القمر على السطح

قال ليونيد غولوبيف مدير مرصد موسكو : ان نموذج الكرة الارضية الجديد نقل الينا على عربة خاصة يرافقها موكب من سيارات شرطة المرور . وذلك لان «قطر» «كرتنا» يبلغ مترين ونصف متر كما يعادل وزنها نصف طن . واضطررنا الى استخدام الرافعة لوضع تلك الكرة فى المكان المخصص لها فى المرصد .

ومضى ليونيد غولوبيف يقول : بالاضافة الى نموذج الارض يوجد فى مرصدنا الدراسى نموذج للقمر . وكل منهما اصغر من الاصل بخمسة ملايين مرة ، ويشكل مع نظيره منظومة «الارض–القمر» بحجمها النسبى وتعرض المنظومة على التلامذة لاغراض دراسته . لقد كنا دقيقين كذلك فى تحديد المسافة النسبية بين نموذجى الارض والقمر . ولكن اضطررنا لاجل ذلك ان نثبت نموذج القمر على سطح البناية المجاورة .

ورسمت على نموذج الكرة الارضية الانهار والجبال والوديان والمدن بدقة واستخدمت فى ذلك الوان خاصة تقاوم تاثير الطقس . اما نموذج الكرة الارضية الموجود فى الهواء الطلق ، فقد صنع من مادة بوليميرية لا تتاثر بالبرد ، ولا بالحرارة ، ولا بالمطر .



ساحة بوشكين عند المساء

مراسيم القبول فى شعبة السباحة الشتوية

ان القفز الى الماء البارد فى الشتاء ليس بالامر السهل . وبالرغم من ان درجة الحرارة فى موسكو نادرا ما تنخفض دون الصفر هذا الشتاء ، وهذه ظاهرة استثنائية فى مدينتنا ، فقد استقبل العديد من المتفرجين ، الذين اجتمعوا فى ملعب «ناؤوكا» وبتصفيق حار السباحين الشجعان ، الذين يسبحون فى الشتاء فى الهواء الطلق وكان ذلك اثناء المهرجان التقليدى لاطلاق لقب «القمة» على المبتدئين فى السباحة الشتوية .

ويبلغ عدد هواة السباحة فى الهواء الطلق اثناء الشتاء فى موسكو حوالى ثلاثة الاف شخص . ويتمتع كل منهم بصحة جيدة وحماس وافر . وهم اناس يمثلون مختلف الاعمار والمهن .

وكانت نينا ستروكوفا اصغر مشارك فى المهرجان من حيث العمر ، اذ تبلغ السابعة فقط ، بينما كان بيوتر فارغين اكبر الجميع سنا ، اذ انه فى الثانية والثمانين . وقد اطلق لقب «القمة» على من نجح فى اجتياز ١٥ مترا سباحة فى الماء البارد . كما وتسلم هؤلاء الشهادة والشارة التذكارية .

سالت ليف كوفالسكى ، وهو من اتحاد تصليب الجسم والسباحة الشتوية : كيف يمكن للمرء ان يغدو سباحا يستحق لقب «القمة» ؟

اجاب كوفالسكى وهو يبتسم : هذا امر بسيط . فيجب ان يسبح المرء كل يوم ابتداء من الصيف مهما كان الطقس وبذلك سيستطيع ان يغدو «قمة» قبل حلول الشتاء .

هذا وسيقام فى موسكو مهرجان اخر لهواة السباحة الشتوية هو عبارة عن سباق جماعى بين السباحين فى نهر موسكو .

لودميلا سولنتسيفا



الطبيبة لناتاليا كوسيتسكايا فى محط اهتمام الجميع



كامبوتشيا : بعد اربعة اعوام فقط

عمارة متعددة الادوار مجهزة باحدث الاجهزة الطبيـة – هكذا يبدو اليوم مستشفى الصداقة الكامبوتشية – السوفيتية .

وقبل اربعة اعوام ، خلال الايام الاولى التى اعقبت تحرير بنومبنه من عصابات بول بوت كان المستشفى عبارة عن كومة من الانقاض . وكان جميع الاطباء العاملين فيه تقريبا قد قتلوا . ولم يكن فيه اثر لغرف العمليات او الغرف الاعتيادية . لقد قضى نظام بول بوت قضاء تاما تقريبا على شبكة الرعاية الصحية فى كامبوتشيا .

ولكن لم تمض سوى بضعة اعوام حتى اخذ يعمل فى البلاد اكثر من ٢٠ مستشفى كبيرا ، ومئات المراكز الطبية . وتقدم الخدمات الصحية للمناطق النائية بواسطة فرق طبية متنقلة . وقد افتتحت فى العاصمة وفى المدن الكبيرة فى محافظات البلاد مراكز لرعاية الامومة والطفولة ، وصيدليات ويتم فى البلاد اعداد اكثر من ١٢ الف اختصاصى فى المهن الطبية .

ويقدم الاتحاد السوفيتى وفيتنام وبلدان اشتراكية اخرى المساعدات الى الجمهورية الفتية لاحياء شبكة الخدمات الصحية . ويعمل اليوم خبراء من الاتحاد السوفيتى فى مستشفيات ومستوصفات المدن الكامبوتشية ويمارسون التدريس فى كلية الطب بجامعة بنومبنه .

وقال رئيس جمعية الصداقة السوفيتية – الكامبوتشية فياتشيسلاف دلوريكوفسكى فى الاجتماع الذى عقد فى موسكو وكرس للعيد الوطنى بجمهورية كامبوتشيا الشعبية – ان السوفيتيين يفرحون بصدق للمنجزات التى حققها الشعب الكامبوتشى فى مجال تعمير وتطوير الاقتصاد . وكافة ميادين الحياة الاجتماعية . وانهم يؤيدون جهود كامبوتشيا الرامية الى بناء حياة جديدة .

شكرا لاتحاد جمعيات الصداقة

(بقية المنشور على ص ٥)

والاتحاد السوفيتى فى ظروف اشتداد العدوان الامبريالى والصهيونى على الشعوب العربية . وقد اعرب المشتركون فى الاحتفال المذكور عن موقفه المبدئى ازاء التسوية السياسية امتنانهم العميق للاتحاد السوفيتى على العادلة لقضية الشرق الاوسط ، ومن النضال العادل للفلسطينيين .

لقد لعب اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية دورا هـاما فى تطوير الصداقة والتضامن مع شعوب المشرق العربى ونحن نعرب عن امتناننا له .

« اننا نحمل الحقيقة عن الاتحاد السوفيتى »

بقلم : نورالدين غليزا
رئيس رابطة الصداقة التونسية – السوفيتية

تأسست رابطة الصداقة التونسية – السوفيتية فور حصول بلادنا على استقلالها . ونشأت مشاعر التعاطف بين شعبينا منذ سنوات الكفاح الذى خاضه الوطنيون التونسيون من اجل التحرر ، والذى حظى بتضامن الشعب السوفيتى .

وقد ساعد تاسيس جمعية الصداقة السوفيتية – التونسية فى موسكو على احياء الروابط والاتصالات الثنائية وجعلها منتظمة .

لقد كان لى شرف المشاركة فى اللقاء الدولى الذى انعقد فى موسكو فى شهر تشرين الثانى (نوفمبر) الماضى لممثلى الجمعيات الاجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفيتى . وقد اتيحت لنا فرصة مشاهدة المنجزات التى تم تحقيقها خلال ستين عاما فقط، فى اول دولة اشتراكية متعددة القوميات فى العالم ، فاصبحت هذه البلاد التى كانت زراعية متاخرة فى الماضى دولة جبارة عظمى لا يمكن من دونها حل اية مشاكل دولية بما فيها مشكلة الشرق الاوسط .

اننا نعرب عن امتناننا العميق للاتحاد السوفيتى على معونته الكبيرة ودعمه النضال العادل للشعوب العربية فى سبيل تحرير الاراضى التى تحتلها اسرائيل وضد دسائسها العدوانية والتوسعية التى تنفذها بدعم من الولايات المتحدة . كما نشكر الاتحاد السوفيتى على تاييده لنضالنا من اجل احقاق الحقوق الشرعية الثابتة للشعب العربى الفلسطينى وبضمنها حقه فى اقامة دولته .

نحن نعير اهتماما كبيرا لتطوير حركة المدن المتاخية . وقد زارت تونس فى السنوات الاخيرة وفود من اوزبكستان وطاجكستان اللتين توجد فيهما مدن متاخية مع تونس والقيروان ومونستير . وكانت زيارة وفد جمهورية قرغيزيا السوفيتية لتونس فى عام ١٩٨٢ ناجحة جدا .

ان العلاقات الاجتماعية تساعد على تطوير العلاقات الرسمية التى نعتز بها .

ويقدر رجال الدولة التونسيون وفى مقدمتهم الرئيس الحبيب بورقيبة التعاون بين بلدينا تقديرا عاليا ويسعون نحو توطيده وتوسيعه .

لقد ساهمت بقسط كبير فى تعزيز علاقات الصداقة بين بلدينا وشعبينا المنظمتان الاجتماعيتان ، اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية الذى يحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسه ورابطة الصداقة التونسية السوفيتية التى تحمل منذ اكثر من ثلاثين عاما الحقيقة عن الشعب السوفيتى الى الشعب التونسى .

رئيس الاتحاد الجديد يؤيد الافكار الجديدة

الاتحاد السوفيتى يسير فى طليعة الحركة الشطرنجية العالمية ، ويساهم بقسط كبير فى تطويرها .

هذا هو راى الرئيس الجديد للاتحاد الدولى للشطرنج (فيده) – فلوريسيو كامبوماتوس (الفلبين) . واشار كامبوماتوس فى معرض الاجابة على اسئلة الصحفيين الى ان ٤ ملايين لاعب شطرنج من مجموع ٦ ملايين مسجلين لدى (فيده) يعيشون فى الاتحاد السوفيتى .

واشـار كامبوماتوس الى الدور البارز لاتحاد الشطرنج السوفيتى فى مجال تقديم دعم شامل للبلدان النامية والى المساعدة التى لاتقدر بثمن التى يقدمها الاساتذة الكبار السوفييت لمسالة ترشيد تقاليد هذه اللعبة . ويرى الرئيس الجديد (فيده) ان النشاط المثمر لاتحاد الشطرنج السوفيتى فى مجال تطوير ونشر لعبة الشطرنج بامكانه ان يكون مثالا لاعضاء (فيده) الاخرين للاقتداء به .

واشار كامبوماتوس بهذه المناسبة الى تزايد انتشار لعبة الشطرنج بمعدلات لامثيل لها . وقال : ان الاقبال العام على هذه اللعبة يعم قارات جديدة ويصل الى اقصى مناطق الكرة الارضية وان عدد المشتركين فى الاولمبياد الشطرنجية الاخيرة قد تضاعف اكثر من ثلاث مرات بالمقارنة مع اولمبياد عام ١٩٥٦ .

ويضم (فيده) فى عضويته الان حوالى ١٢٠ اتحادا قوميا .

ورد على سؤال حول : «هل تنوون دفع نشاط «فيده» فى مجرى جديد ؟» قال كامبوماتوس: «تكاد لاتكون ضرورة لذلك . بالاحرى قد نركز على امور جديدة ، وعلى تلك الاوجه من نشاط فيده ، التى لم يولها الاتحاد فى السابق ، كما اعتقد الاهتمام الكافى ومن الضرورى بصورة خاصة رفع الدور التنسيقى والتوجيهى (فيده) فى مجال تقديم الدعم الى الاتحادات القومية للبلدان النامية لمواصلة رفع مستوى الحركة الشطرنجية العالمية» . واول مرسوم رسمى اصدره كامبوماتوس كرئيس (الفيده) كان الاعلان عن استلام طلبات بخصوص تنظيم مباريات بين المتنافسين على بطولة العالم وكان ذلك الاعلان خبرا مثيرا حقا وتتلخص القضية فى ان مثل تلك المباريات كانت تقام فى السابق فى مدن وبلدان واوقات مختلفة . اما كامبوماتوس فقد اعلن ان اقتراحين من مجموع اربعة اقتراحات يدعوان الى ان تقام كافة المباريات الخاصة بالتنافس على بطولة العالم للاعبى ولاعبات الشطرنج فى مكان واحد وفى الوقت نفسه .

ولـم يعرف تاريخ الشطرنج مثالا لذلك .

ولم يعرف بعد كيف سيكون الوضع بالضبط . (هل فى قاعة واحدة ، وعلى منصة واحدة) ؟ ثمة شىء واحد واضح وهو : ان اسبانيا وموناكو وسويسرا تقترح تنظيم اولمبياد للمتنافسين على بطولة العالم فى البداية بين اربعة متنافسين فى الربع النهائى (بين اربعة رجال واربع نساء) ثم شبه النهائى بين (لاعبين من الذكور ولاعبتين من الاناث) وبعد ذلك الشوط النهائى (رجل واحد وامرأة واحدة) على ان تجرى كافة المباريات فى مكان واحد .

وتشير كافة الدلائل الى ان كامبوماتوس يؤيد هذه الفكرة . وتجدر الاشارة الى ان الانباء الواردة من مانيلا [illegible] فى بداية الامر ان كامبوماتوس ايد اجراء المباريات الرباعية من نوعها فى سويسرا اما الان [illegible] الى الاقتراح الاسبانى .

ومن الجدير بالذكر ان الاقتراح الاسبانى لشركة كورديس صدق عليه مع الاتحاد العربى الاسبانى للشطرنج وتتجاوز قيمة الارصدة الاضافية المقترحة كجائزة : انها تخصص لهذه المباراة ٢٥٠/الف دولار . ان رئيس (فيده) يعتقد بانه سيختار الاقتراح المناسب فى القريب العاجل وعند التشاور مع الزعماء الاخرين (فيده) ومع المتنافسين والمتنافسات ال١٦ .

ويعتقد كامبوماتوس ان تم اقرار هذه الفكرة فستكون رائعة بالنسبة للشطرنج وسيكون جميع المشتركين فى مباريات التنافس على البطولة فى ظروف متساوية ولن يكون بامكانهم عقد الامال على امر ما ..

ولكن لم تقدم البلدان الثلاثة المذكورة فقط الطلب الى (فيده) لتنظيم مباراة المتنافسين على البطولة . ويقترح الاتحاد السوفيتى اجراء مباراة الربع النهائى فى الاتحاد السوفيتى بين لاعبيه : غارى كاسباروف والكسندر بيليافسكى ، نونا غابرينداشفيلى وايرينا ليفيتينا ، اما اتحاد الشطرنج النمساوى فيتعهد بتنظيم مباراة فى مدينة فيلدين بين فاسيل سميسلوف وروبرت هيوبنر . وليس امامنا سوى الانتظار لتبين القرار الذى سيتخذ ولعله لايطول انتظارنا ان موعد تنظيم المباريات بات قريبا ...

فيكتور بابكين
معلق شطرنجى

آمال دون أوهام

لـم يحالف الحظ فى العام الماضى الكسندر شيفادزى رئيس المنتخب السوفيتى فى كرة القدم ورئيس فريق «دينامـو» تبليسى . لقد تعددت اصاباته . ولكن اهم ما فى الامر انه لم يكن راضيا عن حصيلة مشاركة المنتخب السوفيتى فى بطولة العالم فى اسبانيا . ويعتقد الكساندر شيفادزى بان موسم كرة القدم الجديد لن يكون سهـلا . فسوف يشارك المنتخب السوفيتى فى مباريات التصفية لبطولة اوروبا عام ١٩٨٤ . اما فريق «دينامو» تبليسى فيعيش الان مرحلة استبدال اللاعبين .

وقـد توجه مراسلنا الى الكساندر تشيفادزى بالسؤال : علام تعلق امالك فى الموسم القادم ؟

فاجاب تشيفادزى قائلا :

– تجدد قوام فريقنا الى حد كبير فقد ترك الرياضة كثير من اللاعبين المحنكين . واننى معجب بالشبان الذين انضموا الى الفريق ، لانهم رياضيون مؤهلون . وآمل ان يكتسبوا الخبرة فى سياق المباريات .

ويدخل فريقنا ، مثله مثل منتخب البلاد ، الموسم بامل ودون وهم .

لقد خاض المنتخب مباراة تدريبية مع المنتخب الاولمبى السوفيتى الذى خسر بالنتيجة ٣ مقابل ١ ، وهى المباراة الاولى التى اشترك فيهـا المنتخب بقوامـه الرئيسى . وظل قوامه بلا تغيير . ويشكلها اللاعبون الذين شاركوا فى الدور الختامى من بطولة العالم فى اسبانيا . ولكن باب المنتخب لايزال مفتوحا امام كل من سيظهر ، فى سياق بطولة الاتحاد السوفيتى ، مؤهلاته ومواهبه ، كما قال فاليرى لوبانوفسكى رئيس مدربى المنتخب :

– انى شخصيا احمل انطباعات طيبة عن اللاعبين المعروفين شانوف وغاوايف ودماستشى وزاخاروف واعتقد بان منتخبنا واعد ، ويجب ان يضع امامه هدفا كبيرا .

حيثما اشارك فى التدريبات افكر كل مرة بالفرق المتنافسة ايضا فى مباريات التصفية لبطولة اوروبا عام ١٩٨٤ . فهى قوية . وبخاصة فريق بولندا وفريق البرتغال ولاشك فى ان منافسينا يستعدون لتلك المباريات بدأب مثلنا . وقد اقنعتنا بطولة العالم فى اسبانيا بان الجميع يجيدون الان لعبة كرة القدم . ولايمكن تقسيم الفرق الى طليعية ومتاخرة . وفى وسعنـا التوصل الى الدور الختامى شريطة تعبئة كل جهودنا . ويتوقف تحقيق هـذا الهدف الى حد كبير على نشاط رئيس الفريق .

انى على قناعة بان فى بلادنا لاعبى كرة ممتازين . فما الذى نفتقر اليه ؟ يجب ان يشكل الفريق ومدربه وحدة متكاملة . فاذا تبنى اللاعبون افكار المدرب وامنوا بواقعيتها فان الفريق يتحول الى جماعة متجانسة . وفى وسع مثل هذا الفريق فقط تحقيق النجاحات فى كرة القدم المعاصرة .

يورتشينكو تستعد لمباريات ١٩٨٣

غدت معلومة اليوم اسماء ست مرشحات للمشاركة فى المباريات الدولية فى الجمباز على جوائز جريدتنا (٢٥–٢٧ اذار/مارس) . وستنقسم الرياضيات الى مجموعتين تتنافس الاولى منهما على الجوائز وتشارك الثانية فى المباريات خارج نطاق المنافسة .

اننا عند الاطلاع على اسماء المشاركات نجد تفاصيل شيقة منها ان ثلاث رياضيات يتدربن حاليا تحت اشراف المدرب فلاديسلاف راستوروتسكى . وتنبغى الاشادة بقسط هذا الخبير المحنك فى تطوير رياضة الجمباز والانتصارات التى حققتها لودميلا توريشيفا وناتاليا شابوشنيكوفا ولم يافل نجم المدرب بعد اعتزال هاتين البطلتين الرياضة فقد فازت لاعبات فريق «دينامو» الذى يشرف راستوروتسكى على تدريب نصف عدد اعضائه ، ببطولة الاتحاد السوفيتى فى الخريف الماضى وسيشاركن فى مباريات «انباء موسكو» لذا سنبتدىء التعريف على بعض اللاعبات منهن .

ناتاليا يورتشينكو من مواليد عام ١٩٦٥ ، طالبة فى مدينة روستوف على الدون ، تزاول رياضة الجمباز منذ ان كان عمرها ١٢ عاما . وقد فازت ناتاليا فى العام الماضى بالجائزة الاولى لمباريات «انباء موسكو» وكانت افضل لاعبة فى ثلاثة تمارين . وبعد ذلك فازت بكاس الاتحاد السوفيتى ولقب البطلة المطلقة . وفى نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضى جرت فى مدينة زاغرب المباريات المسماة على كاس العالم . فاعتلت منصة البطولة فى مجموعة التمارين كل من ناتاليا يورتشينكو واولغا بيتشيريوفا وكلتاهما من الاتحاد السوفيتى . ولم تفرط يورتشينكو بفرصتها ففازت بميداليتين ذهبيتين فى بعض التمارين ولاشك فى انها حاليا واحدة من اقوى لاعبات الجمباز فى المنتخب السوفيتى الا ان مباريات «انباء موسكو» ستفسح المجال امامها وامام مدربها للتاكد من درجة استعدادها لمباريات الموسم وثمة فرصة ثمينة امام ناتاليا للفوز بالجائزة الرئيسية لجريدتنا للمرة الثالثة . وقد سبق ان حققت مثل هذا الفوز كل من سفيتلانا غروزدوفا فى عامى ١٩٧٤ و١٩٧٦ وستيلا زاخاروفا فى عامى ١٩٧٩ و١٩٨٠ .

الينا شيشوفا من مواليد عام ١٩٦٦ تلميذة فى مدينة روستوف على الدون تشارك فى هذه المباريات للمرة الاولى . لقد فازت الينا بالمرتبة الثانية فى مجموع التمارين اثناء بطولة الاتحاد السوفيتى وبكاس البلاد . وهى بطلة الاتحاد السوفيتى فى التمارين على العارضة . وشاركت فى عامين على التوالى فى المباريات التقليدية بمدينة ريغا . ففازت بالجائزة الرئيسية فى عام ١٩٨١ . اما فى السنة الماضية فلم تحصل الا على المرتبة السادسة هذه هى الانتصارات الرئيسية التى حققتها الينا فى الاعوام الاخيرة ويمكن ان نضيف الى ذلك بعض الانتصارات والجوائز التى حصلت عليها الينا وغيرها من المرشحات لعضوية الفريق فى مباريات اخرى بيد ان هناك ناحية هامة تجدر الاشارة اليها وهى عزيمة الينا القوية وطموحها نحو تحقيق هدفها . فقد كانت اثناء مباريات كاس البلاد فى المرتبة العشرين ولكنها حازت المرتبة الثانية فى ختام المباريات .

يلينا فيسيلوفا من مواليد عام ١٩٦٥ تلميذة فى مدينة روستوف على الدون . تشارك فى التنافس على جوائز جريدتنا لاول مرة . ان اهم ما حققته حتى الان هو المشاركة فى المراحل النهائية لبطولة الاتحاد السوفيتى ضمن الفريق الذى فاز بالبطولة عام ١٩٨٢ .

اولغا موستيبانوفا من مواليد عام ١٩٦٨ ، تلميذة فى مدينة موسكو يشرف على تدريبها اكسينوف . انها تشارك لاول مرة فى مباريات «انباء موسكو» وعلى الرغم من صغر سنها فقد استطاعت احراز المرتبة الثالثة فى مجموعة التمارين ضمن بطولة اوروبا للناشئين فى عام ١٩٨٢ ، والمرتبة الاولى فى الالعاب على العارضة . كما احرزت المرتبة الثالثة فى مجموعة التمارين ضمن بطولة الاتحاد السوفيتى وكاس البلاد . ومن انتصاراتها ضمن المباريات الدولية فوزها بالجائزة الرئيسية فى مباريات مدينة ريغا عام ١٩٨٢ .

سفيتلانا موروزنيتكو من مواليد عام ١٩٦٨ ، تلميذة فى مدينة اوديسا تتدرب تحت اشراف انتشاروف . وقد سبق لها ان شاركت فى مباريات جريدتنا عام ١٩٨٢ ، فاحرزت المرتبة الثالثة فى القفز . وبعد ذلك ببضعة ايام نالت المرتبة الثالثة فى مجموعة التمارين ضمن مباريات ريغا–٨٢ وقد حازت مراتب متقدمة فى عدد من المباريات الدولية على الرغم من حداثة سنها .

فيرا كوليسنيكوفا من مواليد عام ١٩٦٨ ايضا ، تلميذة فى مدينة فوروفيج يشرف على تدريبها الكساندروف . ولم يسبق لها ان شاركت فى مباريات موسكو او ريغا ولم تحقق نجاحات تذكر فى المباريات سوى انها كانت ضمن المجموعة التى سمح لها بالمشاركة فى المراحل النهائية لبطولة الاتحاد السوفيتى .

نود مرة اخرى ان نذكر عشاق لعبة الجمباز باننا سنعرفهم على الاعضاء الجدد فى حالة اى تغيير فى قوام الفريق الرجال او النسائى .

هكذا صدر الأصل